



٨
صفحات

القدس — الجمعة — ٢٧ آيار ١٩٨٨م — ١٢ شوال ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧٤٣ — السنة السابعة عشرة
AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – FRIDAY 27 MAY 1988 – NO 4743

الضفة الغربية — بيت ساحور — اقامت سلطات الاحتلال صباح امس الحواجز على مداخل مدينة بيت ساحور تحت حراسة قوات الجيش الاسرائيلي، وقامت باعتقال عدد من المواطنين بحجة عدم دفعهم للضرائب، كما اعاد رجال الضريبة عددا من العمال والموظفين ومنعوهم من التوجه الى اعمالهم.

هذا وقد قام رجال الضريبة صباح امس بمداهمة عدد من المحلات التجارية في بيت لحم.

اعمال احتجاج في مخيم جباليا • إغلاقات المحلات في بيت لحم

طعن مستوطن يهودي في القدس القديمة

واعتقال ٢٧ مواطنا عربيا على ذمة التحقيق

تل أبيب — قال راديو اسرائيل ان مستوطنا في السابعة عشرة من عمره طعن ظهر امس في سوق العطارين في القدس القديمة، واضاف انه طعن في ظهره بسكين مطبخ، وتمكن من السير عشرات الامتار، ووصل الى منطقة المحلات التجارية الإسرائيلية في السوق المسمى بسوق "الكاردو" في الحي اليهودي.

وقال عدد من اصحاب المحلات الإسرائيلية ان المستوطن المطعون ابلغهم انه كان يسير لوحده، ولم يتمكن من التعرف على مهاجمه او مهاجميه.

ونقل راديو اسرائيل عن احد سكان الحي اليهودي انه بعد حادث الطعن لاحظ شابا عربيا يهرب من المكان واستنجد بشرطي اسرائيلي وطاردا الشاب الذي تمكن من الهرب في ازقة القدس القديمة.

ونقل المستوطن — وهو طالب في احد المعاهد الدينية اليهودية — الى مستشفى هداسا، ووصفت حالته بانها متوسطة.

وقامت القوات الاسرائيلية بتمشيط المنطقة بحثا عن الفاعل، واعتقلت ٢٧ مواطنا على ذمة التحقيق.

كما اغلقت القوات الاسرائيلية جميع ابواب القدس القديمة للتسهيل على افرادها القيام باعمال التمشيط.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الاسرائيلية قامت باغلاق المحلات التجارية في بيت لحم بحجة ان اصحابها لم يدفعوا الضرائب.

واضافت ان سيارة مراقب ضرائب اسرائيلي هوجمت بالحجارة في بيت ساحور.

وذكر راديو اسرائيل، ان اعمال احتجاج وقعت مساء امس الاول في مخيم جباليا تخللتها مظاهرة عنيفة.

وقال الراديو ان قوة من الجيش الاسرائيلي قامت بتفريق المظاهرة.

واضاف ان منع التجول رفع عن جميع انحاء قطاع غزة اعتبارا من صباح امس.

وعلى صعيد آخر، قال نحام دجان كبير ضباط التربية في الجيش الاسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين يعملون في الارض المحتلة بموجب الايعازات التي يتلقونها من المستوى السياسي.

وتقضي هذه الايعازات باستخدام اقل ما يمكن من القوة لاستتباب الامن والنظام، وتمكين المستوى السياسي من التوصل الى تسوية سياسية.

وجاءت هذه الاقوال لدى قيام المسؤول الاسرائيلي بجولة في قطاع غزة امس.

حريق كبير في جبل في جينصافوط

قلقيلية — شب الليلة قبل الماضية حريق في جبل يقع قرب قرية جينصافوط شرق قلقيلية. والتهمت النيران مساحات واسعة من القمح واشجار الزيتون التي تعود ملكيتها لمواطنين عرب، ولم تتمكن اطفائيتا نابلس وقلقيلية من اخماد النيران بسبب وعورة الطريق، كما ذكر احد موظفي الاطفائية.

ولم يعرف بعد سبب الحريق.


عنصران من "امل" يدافعان عن آخر معاقل حركتهما في الضاحية الجنوبية من بيروت.

الفجر كلمة

شولتز ... وبضاعته الكاسدة!

بعد غد، تبدأ القمة السوفياتية — الاميركية في موسكو، لتستمر على مدار ثلاثة أيام متتالية من التاسع والعشرين لشهر أيار الجاري، حتى الثاني من حزيران المقبل. في الوقت الذي سيتحرك فيه المكوك الاميركي جورج شولتز، فور انتهاء هذه القمة مباشرة، الى الشرق الاوسط، وبالتحديد، الى مصر والازدن وسوريا واسرائيل، في جولة جديدة، يحاول فيها هذا الوزير الاميركي، ان يستثمر لقاء رئيسه رونالد ريغان بالزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، فيما يخص القضية الفلسطينية، والصراع العربي — الاسرائيلي بشكل عام، وعلى الفور، باستباق سريع للقمة العربية الطارئة التي ستعقد في الجزائر في السابع من حزيران، بينما شولتز نفسه، في ذروة عمله المكوكي داخل العواصم العربية العتيدة!

وكعادته، يحاول الان جورج شولتز تغطية زيارته القادمة للمنطقة باخبار مثيرة تتحدث عن "مقترحات جديدة" سوف يحملها معه، في ثنايا خطته التي فقدت ادنى أثارة جدية منذ زمن بعيد.

تقول "التقارير الدبلوماسية" التي تصدر عن القاهرة بالذات، حيث ستكون محطة شولتز المركزية في تنقلاته المكوكية بين العواصم الاخرى في المنطقة، ان هذه المقترحات تتضمن جدولا زمنيا محددا لتنفيذ الخطة الاميركية اضافة الى التزامها بصيغة "الارض مقابل السلام". وبالتالي، تعمل هذه "المصادر" على الترويج المسبق لامكانية "ضبط" الموقف العربي حسب الايقاع الاميركي القادم. وبمعنى اوضح، تتجه مؤشرات الدبلوماسية الاميركية نحو المزيد من تفتيت الموقف العربي قبيل انعقاد القمة العربية الطارئة التي تلتف حولها جميع الشعوب العربية بانتظار وترقب من جهة، وبإصرار على حتمية نجاحها في دعم الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، من جهة ثانية.

ولكن مقترحات شولتز، قديمة كانت ام جديدة، لن تؤدي الى اي نتيجة فعلية في تسوية الصراع في المنطقة، طالما انها لم تتضمن، بحسم ووضوح، مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، وبقية الاطراف المعنية، على قدم المساواة معها، في التسوية المقصودة، وصولا الى اقرار وتحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية، وعلى راسها حق تقرير المصير، من خلال المؤتمر الدولي المقترح، وعلى ضوء قرارات الامم المتحدة جميعها، وبلا استثناء.

لذلك، ولان الادارة الاميركية ما زالت سادرة في غيها وعدوانيها، ورفضها لاي حق وطني فلسطيني، اضافة الى تهديدها المستمر لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقادتها ومسؤوليها، فاننا نرى في تكرار الترويج لما يسمى ب "مقترحات جديدة" في الخطة الاميركية التي تتدحرج نحونا على اكتاف الوزير الاميركي جورج شولتز، ما بين حين وآخر، انما هو تكرار ساذج وهابط وفاشل بالضرورة، لبضاعة اميركية كاسدة لن تجد من يشتريها أبدا.

غارة إسرائيلية جديدة على مخيم عين الحلوة شرق صيدا

بيروت — ا.ف.ب — استشهد مقاتل فلسطيني واصيب ثلاثة اخرون بجروح عندما اطلقت مروحيتان اسرائيليتان مساء امس الاول عددا من الصواريخ على موقعين فلسطينيين شرق صيدا بعد ساعات على عملية قامت بها القوات الاسرائيلية ضد موقع حصين للاصوليين الموالين لايران من حزب الله في جنوب لبنان.

واستنادا الى مراسل وكالة "فرانس برس" في مدينة صيدا الساحلية فان الطائرات الاسرائيلية استهدفت موقعا لحركة "فتح بقيادة ياسر عرفات ومقرا لجبهة التحرير الفلسطينية بقيادة ابو العباس في مخيم عين الحلوة للفلسطينيين.

واشارت الحصيلة الاولية المستقاة من المستشفيات الى استشهاد فلسطيني واصابة ثلاثة بجروح.

وقد اطلقت المروحيتان قبل الغارة قنابل مضيئة وتدخلت لمواجهتها المدفعية الفلسطينية المضادة للطائرات كما اثار مراسل وكالة فرانس برس. ويذكر ان فصائل منظمة التحرير الفلسطينية متمركزة في منطقة صيدا التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان — ١٠٠ الف شخص.

وهذه الغارة التاسعة التي تشنها اسرائيل منذ بداية السنة على مواقع فلسطينية في لبنان والثانية على مخيم عين الحلوة وجبل الحليب خلال عشرة ايام. ففي ١٥ ايار قامت مروحيتان اسرائيليتان بمهاجمة مواقع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة بقيادة احمد جبريل. وكانت الغارات الثماني السابقة قد ادت الى استشهاد ٢٩ قتيلا و ٥٣ جريحا.

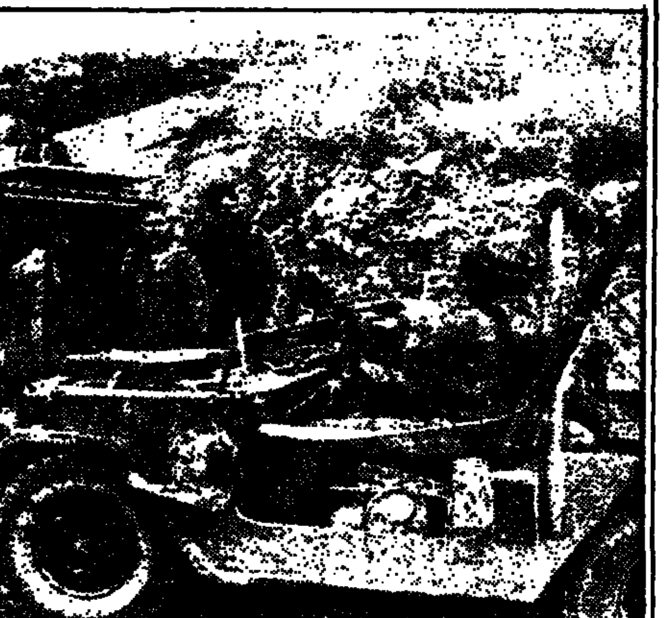
شعث يؤكد اهتمام منظمة التحرير الجدي بسرعة إعادة العلاقات مع سوريا إلى مجراها الطبيعي

صوفيا — ا.ف.ب — اكد نبيل شعث مستشار الاخ ياسر عرفات للشؤون الدولية اهتمام منظمة التحرير الجدي باعادة علاقتها مع سوريا في القريب العاجل الى مجراها الطبيعي وسابق عهدها.

واشار شعث في مقابلة اجرتها معه صحيفة "انتيني" الاسبوعية البلغارية ونشرتها في عددها الاخير الى ان زيارة "ابو عمار" الاخيرة لدمشق والتي اجتمع خلالها بالرئيس السوري حافظ الاسد كانت بلا شك خطوة اولى مهمة نحو اعادة العلاقات الودية بين منظمة التحرير وسوريا.

واضاف ان سوريا هي دولة ذات اهمية استراتيجية سواء بالنسبة للبنان او الارض المحتلة وان الاهتمام الفلسطيني بعودة العلاقات معها ينبع من هذه المعطيات وغيرها.

وابرز شعث ضرورة اعتماد موقف عربي مشترك ازاء المسألة الفلسطينية واقامة تعاون استراتيجي بين منظمة التحرير والدول الاشتراكية.


قوات اسرائيلية من كتيبة "غولاني" داخل الاراضي اللبنانية.

حكم قاس على مواطن عربي

غزة — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة امس على المواطن يوسف محمد خويطر (٢١ عاما) من سكان حي الصبرة بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما بتهمة الانتماء لحركة "فتح" والقاء عبوات ناسفة على مبنى الحاكمية ومهاجمة السيارات العسكرية.

المحكمة المركزية الاسرائيلية تصادق على اعتقال الزميل عبد القادر اداريا

القدس — صادقت المحكمة المركزية الاسرائيلية في جلستها التي عقدت ظهر امس على اعتقال الزميل حاتم عبد القادر مدير تحرير "الفجر" اداريا لمدة ستة اشهر.

وكانت قوات من الشرطة قد اعتقلت الزميل عبد القادر ليلة ٢ ايار الجاري.

القوس والحواش السجن بحقهما ٥ سنوات نصفها فعلي

اللد — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس على كل من ناصر محمد قوس — ١٩ سنة — ويوسف الحواش من القدس بالسجن خمس سنوات منها سنتين ونصف فعلي والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة امنية.

جنديان اسرائيليان يطلقان النار على ساقيهما!

تل ابيب — ذكرت صحيفة "حداشوت" ان جنديين اسرائيليين قاما باطلاق النار من اسلحتهما الخاصة على ساقيهما لكي يتهربا من الخدمة العسكرية، او التهرب من تأدية المهام العسكرية الملقاة عليهم.

ويذكر ان المحكمة حكمت على احدهما بالسجن لمدة عشرة اشهر. اربعة منها فعلية وستة مع وقف التنفيذ. اما محاكمة الجندي الثاني فقد بدات امس الاول.

وتفيد الانباء ان الجندي الاول اتهم باحداث عاهة في جسده، وباستخدام السلاح بشكل

البقية ص٨

وفد فلسطيني يصل قريبا الى دمشق للتحادث مع المسؤولين بشأن القمة الطارئة

بيروت — ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة اللبنانية امس ان وفدا فلسطينيا برئاسة الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بزيارة لدمشق يلتقي خلالها مع العديد من المسؤولين السوريين وكذلك مسؤولين فلسطينيين.

وقالت نفس المصادر ان مباحثات الوفد الفلسطيني مع المسؤولين السوريين ستتركز بشكل رئيسي حول موضوع القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في الجزائر في السابع من الشهر القادم. وذلك بهدف تنسيق المواقف بين الجانبين خلال هذه القمة.

كما ستتناول العلاقات التطبيعية بين الجانبين والتي كانت قد توجت بلقاء القمة بين الاخ ياسر عرفات والرئيس الاسد في اواخر شهر نيسان الماضي.

اما على صعيد اجتماعات الوفد مع مسؤولين فلسطينيين، فان المحادثات ستتركز حول تدعيم الوحدة الوطنية الفلسطينية وجهود ضم الفصائل الفلسطينية التي بقيت خارج اطار منظمة التحرير الى المنظمة.

على هامش اجتماعات الوحدة الافريقية

لقاء قمة فلسطيني - مصري في أديس ابابا بحث تطورات القضية على أبواب قمة موسكو

نيقوسيا. اديس ابابا. أ.ن.ب/ اعلن مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا ان الاخ ياسر عرفات عقد مساء امس الاول في أديس ابابا اجتماع قمة مع الرئيس المصري حسني مبارك على هامش اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية التي تنعقد في العاصمة الاثيوبية بمناسبة يوبيلها الفضي.

وقال نفس المصدر انه في نهاية اجتماع القمة ادلى "ابو عمار" بتصريح صحفي اوضح فيه بانه بحث مع الرئيس مبارك عددا من القضايا المهمة التي تخص القضية الفلسطينية والشرق الاوسط على ابواب قمة غورباتشوف — ريغان التي ستنعقد في موسكو في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وقال عرفات ان غورباتشوف ابلغه انه سيضع القضية الفلسطينية في اولوية القضايا الساخنة في العالم وسيكون التركيز فيها على المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات.

وحضر اللقاء من الجانب المصري وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي ومن الجانب الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جمال صوراني.

ويذكر ان عرفات يشارك في اجتماعات منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا.

في اطار زيارته الرسمية لماليزيا..

القدومي يعقد اجتماعا مغلقا مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في كوالالمبور

كوالالمبور — الوكالات ذكرت الانباء ان الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية عقد مساء امس الاول في العاصمة الماليزية اجتماعا مغلقا مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في ماليزيا.

وقالت انه لم يصدر اي بيان رسمي عقب هذا الاجتماع الذي استغرق ساعتين متواصلتين. كما انه لم يرشح عنه اية معلومات.

واضافت ان المراقبين يرون ان هذا الاجتماع المغلق جرى خلاله بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء احداث الداخل وكذلك القمة العربية الطارئة المزمع عقدها في الجزائر في السابع من الشهر القادم.

ويذكر ان الاخ القدومي يقوم بزيارة رسمية لماليزيا تستغرق اربعة ايام بدعوة من ابو حسن عمر وزير الخارجية الماليزي.

واطلع المسؤول الفلسطيني الوزير ابو الحسن ونائب رئيس الوزراء جعفر بابا على آخر التطورات في الارض المحتلة.

ومن المقرر ان يكون القدومي قد اجتمع مع الدكتور مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي وبحث معه تطورات القضية الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي.

هذا ومن المتوقع ان يكون ابو اللطف قد غادر ماليزيا في ساعات مساء امس في ختام زيارته الرسمية لها.

لم يعد لـ"امل" .. الا الشياح

١٧١٨ قتيلا وجريحا حصيلة الاشتباكات في الضاحية الجنوبية

بيروت — ا.ف.ب — تبادلت الميليشيات المتناحرة منذ ٦ ايار الجاري في ضاحية بيروت الجنوبية قذائف الهاون والاسلحة الرشاشة الليلة قبل الماضية كما افادت مصادر هذه الميليشيات لوكالة "فرانس برس" دون ان تشير الى وقوع ضحايا.

ويتخذ مقاتلو حزب الله الموالي لايران ومقاتلو حركة "امل" الموالية لسوريا مواقع لهم في بنايات دمرت جزئيا على جانبي الخط الفاصل بين احياء الغبيرة حيث يسيطر الاصوليون والشياح المعقل الاخير لحركة امل.

واشارت حصيلة اخيرة الى سقوط ثلاثة قتلى و ٢٧ جريحا يوم امس الاول حسب مصادر المستشفيات الامر الذي يرفع عدد ضحايا "حرب الضاحية" التي باتت في غالبيتها تحت سيطرة حزب الله الى ٢٣٦ قتيلا و ١٤٨٠ جريحا.

ولا تشمل الحصيلة التي اعدتها وكالة "فرانس برس" القتلى الذين دفنوا في اماكنهم واولئك الذين تم نقلهم الى قراهم او اولئك الذين قضوا نتيجة اصاباتهم.

من جهة اخرى علم من اوساط حزب الله وحركة امل انهما واصلا امس تبادل اطلاق النيران بمدافع الهاون والاسلحة الرشاشة.

وقد اقام مقاتلوا الميليشيتين المتخاصمتين كمائن لهم في

البقية ص٨

المقاتلون يشتبكون بالسلاح الابيض مع القوات المهاجمة

انتهاء الهجوم الإسرائيلي على قرية اللويزة

"حزب الله" يؤكد تدمير خمس عربات للمهاجمين

بيروت — أ.ف.ب — هاجم الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له امس الخميس في جنوب لبنان ولليوم الثاني على التوالي مواقع "حزب الله" الذي تنشب بينه وبين حركة "امل الموالية لسوريا "معركة الضاحية" في بيروت منذ السادس من ايار الحالي.

واعلنت المقاومة الإسلامية التابعة لحزب الله لوكالة "فرانس برس" ان عملية برية مشتركة بين القوات الاسرائيلية وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لها استهدفت قرية اللويزة المعقل الرئيسي لحزب الله.

وكانت هذه القرية المهجورة التي تقع على بعد كيلومترين من "الحزام الامني" الذي اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية قد تعرضت قبل ذلك لقصف الطيران الاسرائيلي حسب ما ذكرت الشرطة. واستهدفت المقاتلات الاسرائيلية ايضا مواقع اخرى لمقاتلي حزب الله في المنطقة.

وسبق الاختراق قصف اسرائيلي للمنطقة وغارة نفذتها مقاتلتان قاذفتان وثلاث مروحيات اطلقت صواريخ جو ارض عدة على مواقع حزب الله.

وذكرت مصادر المقاومة الاسلامية ان الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي تعرضا لمقاومة عنيفة من قبل المقاتلين المسلحين وان قتالا بالسلاح الابيض جرى بعد ظهر امس خصوصا على المدخل الشمالي لقرية اللويزة.

وبينما كان جيش لبنان الجنوبي يعلن من اذاعة "صوت الامل" التابعة له سقوط قرية اللويزة وتوجد الجرافات "لتدمير

البقية ص٨

الإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ افرجت السلطات العسكرية عن كل من عادل موسى بعد قضاء مدة محكوميته البالغة اربعة اشهر وغرامة الف شيكل، وزياد نصر الله بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر وغرامة الف شيكل، فتحي جربوع وحامد النواجي بعد اعتقال اربعين يوما وغرامة ٧٠٠ شيكل لكل منهما، كما افرجت بعد اعتقال ١٨ يوما عن خالد ابو لولي، فواز النمس، ممدوح الشريف، يوسف زنون، حميدان ابو طه، موسى ابو طه، رياض عيسى، قاسم ابو سمهدانه، اسعد السياصي، وجميعهم من سكان رفح.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن ستة شبان من قرية سالم بعد اعتقال ١٨ يوما في سجن الفارعة وهم:ـ قيس اسعد حمدان، محمد جميل عوده، فرسان عزيز شحاده، خالد نهاد شتيه، سمير توفيق عطوة، وحسان حسن جبارة.

وافرجت قوات الاحتلال الاسرائيلية امس عن الشابين نور علي يونس ـ ٢٠ عاما ـ وصامد محمد ياسين ملحم ـ ٢٢ عاما ـ بعد اعتقال دام شهر في سجن الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية في ساعة متاخرة من ليلة الثلاثاء الماضي عن المواطن ياسر سعيد جلعود ـ ٢٤ عاما ـ من قلقيلية بعد اعتقال دام ٤٦ يوما، بتهمة امنية في سجن عتليت.

كما افرجت عن الشاب اسماعيل حماده ـ ١٥ سنة ـ من قرية القبيبة بعد اعتقال ٢٥ يوما في سجن الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب فائق جبر حمامره من قرية حوسان قضاء بيت لحم بعد اعتقال دام ٥٠ يوما في سجن الظاهرية.

كما افرجت عن الشاب حسن احمد موسى عمرو من بيت الروش التحتا قضاء دورا بعد اعتقال ٣٣ يوما بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب عرفات محمد ارفاعية من الخليل بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية بتهمة امنية.

مدارس تعليم السواقة في الخليل تستانف عملها

الخليل ـ لمراسلنا الخاص ـ قررت مدارس تعليم السواقة في الخليل استئناف اعمالها في تعليم السواقة اعتبارا من صباح غد السبت بعد توقف دام حوالي ثلاثة اشهر.

صحيفتان خليجيتان تدعوان لوحدة الفصائل الفلسطينية واللبنانية

المنامة ـ كونا ـ دعت صحيفتان خليجيتان امس الى وحدة الفصائل الفلسطينية واللبنانية في وجه المخططات الاسرائيلية الامريكية التي تهدف الى هيمنة اسرائيل على المنطقة.

واستغربت صحيفة "اخبار الخليج" مصادرة هنا امس استمرار تمزق الساحة اللبنانية والفلسطينية في لبنان في صراعات هامشية لا معنى لها في الوقت الذي تتخذ فيه اسرائيل والساسة الامريكيون مثل هذه الصراعات لزيادة الممارسات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني والتعامل مع المنطقة المحتلة منها كما لو كان اعلن ضمها لاسرائيل بالفعل.

وقالت انه "كان من المتصور ان يكون استمرار الانتفاضة الفلسطينية حافزا للقوى اللبنانية والفلسطينية لتجاوز ما بينها من خلافات والتفرغ لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة.

وطالبت صحيفة "البلاد" السعودية من جهتها جميع الفصائل. الفلسطينية فورا باتحادها والتفافها ونبذ كل مظاهر ومواطن التشتت والفرقة بينها.

واضافت اننا نطالب في ذات الوقت السياسة الامريكية بان تخرج من دائرة الانفصام السياسي الذي تعيشه وتمارسه وان تتحلى بروح الحياد في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ويحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وان تكف واشنطن عن تزويد اسرائيل بما يساعدها على تكريس احتلالها.

واشارت الى ان الازدواجية في السياسة الامريكية تظهر بجلاء في قضيتين تهمان الامة العربية والاسلامية وهما الموقف المؤيد لحق تقرير مصير الشعب الافغاني وموقفها المنافي للمنطق والعرف السياسي والرافض لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتأييد قوى الاستيطان الاسرائيلي.

قضية الرهائن في لبنان يبحثها مشارقة وميرجوفسكي

دمشق ـ أ.ف.ب ـ بحث زهير مشارقة نائب الرئيس السوري امس الاول مع الامين العام للمؤتمر المسيحي للسلام لوبومير ميرجوفسكي قضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

وصرح ميرجوفسكي لوكالة "فرانس بريس" في ختام هذه المباحثات ان "قضية الرهائن اثيرت مع نائب الرئيس السوري الذي اكد له رغبة السلطات السورية في المساعدة على اطلاق سراحهم".

واضاف الامين العام للمؤتمر الذي وصل الى دمشق امس الاول على راس وفد في زيارة تستغرق اربعة ايام ان هذه المشكلة نوقشت "بعمق" ايضا خلال المحادثات التي اجراها مع نائب وزير الخارجية يوسف شكور.

وابدى ميرجوفسكي "ارتياحه" للمحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوريين الذين اوضحوا له ان قضية الرهائن "معقدة" لكنهم "يريدون المساعدة على حلها ويذكر ان ١٥ رهينة ما زالوا محتجزين في لبنان.

ويقوم وفد المؤتمر المسيحي للسلام /مقره براغ/ الذي تاسس عام ١٩٥٨ ويضم ٩٠ بلدا بجولة تشمل كلا من الاردن ومصر واسرائيل ولبنان وقبرص.

كل الصحف الهندية تنفي قيام باكستان بتجربة صواريخ بعيدة المدى

نيودلهي ـ ا.ف.ب. ـ نفت كل الصحف الهندية امس النبا الذي نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" الثلاثاء الماضي وافاد بان باكستان اطلقت اخيرا صاروخا قادرا على حمل راس نووي يمكن ان يصيب نيودلهي او بومباي.

واوضحت صحيفة "تايمز اوف انديا" الواسعة الانتشار استنادا الى متخصصين في شؤون الدفاع انه "ليس هناك اى مؤشر قاطع ولا اى دليل" على صحة النبا الذي نشرته "نيويورك تايمز" وافاد بان الصاروخ تم تصنيعه بمساعدة الصين واطلق في الخامس والعشرين من نيسان الماضي من قاعدة في تهار جنوب باكستان.

واضافت "تايمز اوف انديا" ان صاروخا بعيد المدى لا يمكن اطلاقه في السر. واوضحت ان مساحة صحراء تهار اصغر من ان تتيح اجراء تجربة من هذا النوع فيها وان اجراء اى تجربة في البحر يتطلب اتفاقا دوليا.

وذكرت صحيفة "ستيتسمان" المحافظة ان "النبا يبدو خاطئا تماما" واضافت ان الصواريخ الوحيدة التي تمتلكها باكستان هي صواريخ سوفياتية الصنع وغير قادرة على الوصول الى نيودلهي.

ونشرت معظم الصحف امس تقارير من واشنطن وبكين تشكك في نبا نيويورك تايمز.

اساف اديب، محرر "طريق الشرارة" لدى جلبه الى المحكمة في سيارة الاعتقال البوليسية.- وتبدو في يسار الصورة، هداس لاهف، احدى اعضاء المجموعة بعد ان اطلق سراحها: "لن اشهد ضد رفاقي".. عن الاتحاد

افتتاح القمة السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا

استنكار وجود علاقات لـ"البعض" مع النظام العنصري في بريتوريا

القذافي يدعو للمصالحة مع تشاد وحبري يعرب عن ارتياحه الحذر

اديس ابابا ـ ا.ف.ب ـ افتتح رئيس الدولة الاثيوبية منغيستو هايلي مريم في اديس ابابا امس اجتماع القمة السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية التي احتفلت بيوبيلها الفضي بتوجيه نداء دعا فيه الى تقديم مزيد من المساعدة لحركات تحرير افريقيا الجنوبية والى حل مشكلة الديون الافريقية التي تقدر بحوالي مئتي مليار دولار.

واستنكر الرئيس الاثيوبي على الاخص وجود علاقات لبعض الدول والمنظمات مع بريتوريا.

واثار مجلس وزراء المنظمة المكلف التحضير للقمة محاولات جنوب افريقيا "توسيع تمددها الى الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية" ملمحين بذلك الى علاقات غينيا الاستوائية مع بريتوريا.

وبعد انذار من نيجيريا فان غينيا الاستوائية طلبت من خبراء جنوب افريقيا الزراعيين مغادرة اراضيها.

وطلب الرئيس الاثيوبي من الدول الاعضاء دفع مساهماتها للجنة التحرير وزيادة دعمها المالي والعسكرى لحركات تحرير افريقيا الجنوبية في ناميبيا وجنوب افريقيا.

وشدد الرئيس الاثيوبي ايضا على "العبء الثقيل" للديون الافريقية.

ووافق رؤساء الدول والحكومات الافريقية الـ ٤٨ الموجودون في اديس ابابا امس الاول على تصريح شدد على هاتين المشكلتين / افريقيا الجنوبية والديون/ ولكنه شدد ايضا على ضرورة الوحدة والتضامن بين الدول الافريقية.

ومن ناحية اخرى، اعرب الرئيس التشادى حسين حبرى امس عن ارتياحه الحذر بعد التصريحات التي ادلى بها العقيد معمر القذافي مساء امس الاول ودعا فيها الى المصالحة بين البلدين.

الا ان حبرى رفض رفضا قاطعا كل "تدخل في شؤون التشاد الداخلية" وقال في تصريح ادلى به صباح امس الى المبعوثين الخاصين ولوكالة "فرانس برس" واذاعة فرنسا الدولية "لم احصل بعد على المضمون الكامل لتصريحات العقيد القذافي ولكن يبدو انه اعلن استعداده لاعادة العلاقات مع التشاد وطي صفحة الماضي".

واضاف الرئيس التشادى "ولو تاكدت صحة اقواله هذه فاننا نعتقد انها امر ايجابي.. وقد سعت التشاد دوما الى انهاء الحرب بين البلدين لافتتاح مرحلة جديدة من علاقات حسن الجوار ولما لا التعاون".

واضاف حبرى "ولكن ما يجدر ذكره هو ان العقيد القذافي عودنا على هذا الشكل من التصريحات المتناقضة سيما وانه لم يعرف مرة اخرى كيف يتجنب التدخل في شؤوننا الداخلية.

الشرطة الاسرائيلية تعتدى على اعضاء السفارة المصرية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "دافار" ان السفير المصرى في اسرائيل محمد بسيوني اشتكى من ان افراد من شرطة اسرائيل يعتدون على الدبلوماسيين في السفارة المصرية، ولا يحترمون حصانتهم.

وقالت الصحيفة: ان بسيوني قدم هذه الشكوى الى مدير عام وزارة الخارجية ابراهام تمير، وقال بسيوني في مكالمة هاتفية مع تمير: ان مثل هذه الحوادث ازدادت وتكاثرت مؤخرا بين مستخدمي السفارة وبين الشرطة وخاصة في منطقة يافا.

واضاف قائلا: ان افراد الشرطة لا يحترمون الحصانة الدبلوماسية للمصريين، خاصة في المواضيع المتعلقة بسياراتهم.

وقالت الصحيفة: ان تمير طلب من بسيوني تقديم شكوى كتابية مفصلة، لكي يتمكن من معالجة الامر وتحويله الى المدير العام للشرطة.

الاميركيون العرب يسعون لابراز وجودهم في الانتخابات الاميركية

واشنطن ـ يواصل المعهد الاميركي العربي الجهود المكثفة التي بداها منذ عام تقريبا لاشراك المجموعة الاميركية ـ العربية في العملية السياسية الاميركية. وسيرعى المعهد في نهاية هذا الاسبوع سلسلة اخرى من الاجتماعات التي تستهدف تخطيط الاستراتيجية الخاصة بمشاركة الاميركيين العرب في المؤتمرين القوميين للحزبين الديمقراطي والجمهورى.

وفي مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في واشنطن العاصمة، قال الدكتور جيمس زغبي، رئيس المعهد، ان ٧٠ اميركيا عربيا يمثلون ١٦ ولاية، سوف يشاركون في وضع هذه الاستراتيجية التي من المتوقع ان تتوج باثارة بعض القضايا التي تهم العالم العربي امام المؤتمرين العامين للحزبين.

وقال السيد زغبي ان ٢٠ شخصا من ضمن هؤلاء قد تم انتخابهم فعلا كمندوبين للمؤتمرين القوميين للحزبين الديمقراطي والجمهورى، بينما تم اختيار ٢٥ منهم لمؤتمرات الولايات، في حين لعب ١٥ منهم ادوارا رسمية في الحملات الانتخابية للحزبين الديمقراطي والجمهورى.

واشار الى ان هذا هو الاجتماع الثالث من نوعه لزعماء المجموعة الاميركية ـ العربية، مضيفا ان هدف هذه الاجتماعات هو "ابراز الوجود الاميركي ـ العربي واثارة القضايا التي تهم العالم العربي كي تحصل على اجوبة عليها".

وقال ان "الاميركيين العرب قد حققوا خلال هذا العام مكاسب هامة جداء" مشيرا الى ان مشاركة الاميركيين العرب في المؤتمرين القوميين للحزبين الاميركيين الرئيسيين عام ١٩٨٤ قد انحصرت في اربعة مندوبين فقط بينما يتوقع ان يبلغ عدد المندوبين الاميركيين العرب في المؤتمرين القادمين اكثر من ٥٠ مندوبا.

واشار الدكتور زغبي الى ان الاميركيين العرب قد شاركوا مشاركة ملحوظة في قيادة الحملات الانتخابية للحزبين. فالرئيس المشارك لحملة جورج بوش، والرئيس المشارك لحملة روبرت دول، وكذلك احد اعضاء اللجنة المشرفة على ادارة وتوجيه حملة جيسي جاكسون هم من الاميركيين العرب. كما ان المشاركة الاميركية العربية على مستوى الولايات المتحدة والمقاطعات قد زادت زيادة ملحوظة.

واضاف، "ان هذا يشكل زيادة هائلة جدا في مشاركتنا" وان ذلك ناتج عن قدرتنا على ان نثبت وجودنا كمجموعة يمكن ان تكتسب الاحترام ويمكن ان تنظم ويمكن ان تعبى".

وقال انه قبل اسبوعين جرت انتخابات في ٤٥ مقاطعة في ولاية كاليفورنيا حيث تمكن الاميركيون من اصل عربي من ان يفوزوا في رئاسة الوفود الحزبية في سبع مقاطعات. واضاف "ان هذا يعني اننا ضمنا مشاركة سبعة مندوبين في المؤتمر من ولاية كاليفورنيا وحدها. وهذه ولاية لم يكن لدينا فيها في السابق اى مشاركة او نفوذ".

وقال الدكتور زغبي ان الجهد التي بذله المعهد قد مر في مرحلتين، الاولى كانت تحت شعار "التصويت ١٩٨٨" الذى استهدف "ابراز الاميركيين العرب واكتساب الاحترام لهم".

واضاف، "اننا نسمي هذه المرحلة مرحلة الخروج من تحت الارض. فلقد كانت الجالية الاميركية العربية مطموسة او متجاهلة او كان الناس يخافون من العمل معنا. لذلك قمنا بحملات لزيادة عدد المسجلين في الانتخابات في مناطق عديدة، وزدنا مشاركتنا وجهودنا على مستوى المواطنين العاديين في الحزبين السياسيين، بحيث ان الاميركيين العرب قد بدأوا في المشاركة في اللجان الحزبية على كل المستويات الولائية والمحلية، وهذا العام وحده قام اكثر من ٢٥٠ اميركي عربي بترشيح انفسهم كمندوبين للمؤتمرين القوميين للحزبين الرئيسيين.

اما فيما يتعلق بالشرق الاوسط، واثارة قضايا الشرق الاوسط، فهذا هو الهدف الثاني من عملنا. وقال "اننا عملنا جاهدين فيه كي نحقق بعض الانتصارات. وفي بداية الحملة الانتخابية قمنا باصدار كتيب بعنوان "السكوت المميت" تضمن تقويما لمواقف المرشحين من قضايا الشرق الاوسط، وتحدينا خلال هذه المرحلة المرشحين كي يعالجوا قضايا الشرق الاوسط".

وقال ان الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة قد خلقت ديناميكة سهلت لنا الامر وجعلت عرض القضية والحديث عنها امرا مقبولا. واضاف "لقد كانت النتيجة انه مع انتهاء الانتخابات الاولية في ايوا، تبنى اكثر من ٢٠٠ اجتماع حزبي في تلك الولاية قرارات تؤيد انشاء دولة فلسطينية" واشار الى ان الكثير من اللجان الحزبية في العديد من الولايات المتحدة قد صادقت على قرار مماثل.

وقال الدكتور زغبي "اننا واثقون من ان قضية الدولة الفلسطينية سوف تثار في مؤتمر الحزب الديمقراطي على الاقل، ولا نعرف اذا كان الامر سوف يكون كذلك في مؤتمر الحزب الجمهورى. واننا على يقين من انه عندما تنتهي عملية الإستعداد والتهيئة لمؤتمر الحزب. فان مسالة تزكية انشاء دولة فلسطينية سوف تنال الاهتمام وتناقش في جلسة المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي".

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة
[redacted]
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص ب ٤٠٥١٧ ، ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ، ٢٨٣٣٣٦ ، ٢٨٣٧٩١
مطابع القدس التجارية

شكوى لبنانية للامم المتحدة لقيام اسرائيل بطرد ١٦ لبنانيا من قريتهم

بيروت ـ ا.ف.ب. ـ علم لدى وزارة الخارجية اللبنانية ان لبنان طلب من مندوبه في الامم المتحدة رشيد فاخورى التقدم بشكوى ضد اسرائيل التي طردت ١٦ من شخصيات ووجهاء قرية تسيطر قواتها عليها في جنوب لبنان.

وقد طلب لبنان من الهيئة الدولية التدخل سريعا لمنع قوات الاحتلال الاسرائيلية من ارتكاب اعتداءات ضد المدنيين وتامين عودة الوجهاء والشخصيات الدينية والتربوية والثقافية المطرودين الى منازلهم.

وكان امام شبعا وهي قرية سنية تضم ٢٠ الف نسمة وتقع داخل "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل طرد يوم الجمعة الماضي من قبل اسرائيل الى شمال البلاد واتخذت القوات الاسرائيلية الثلاثاء الماضي اجراء مماثلا بحق مختارى البلدة ومديرى مدارسها الثلاث وعشرة اخرين من وجهاء المنطقة.

هذه الاجراءات تم اتخاذها بعدما رفض سكان هذه القرية التي تبعد ١٣٢كم جنوب شرق بيروت التعاون مع الادارة المدنية التي اقامتها اسرائيل في "الحزام الامني".

وطلبت وزارة الخارجية من جهة اخرى من ممثليها في اليونسكو في باريس عادل اسماعيل ولدى منظمات دولية اخرى في جنيف سليم نفاع عرض هذه التصرفات التي تشكل انتهاكا لاحترام الهوية الثقافية للشعوب والطلب الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر التدخل لتامين عودة المطرودين.

كاتب يهودى حائز على جائزة نوبل في السلام يطلع على أوضاع القطاع

تل ابيب ـ ا.ف.ب. ـ قام الكاتب اليهودى حامل جائزة نوبل للسلام ايلي فايزل صباح امس بزيارة لقطاع غزة الغاية منها حسب قوله الاطلاع ميدانيا على الوضع في الشهر السادس للانتفاضة الفلسطينية.

واقاد المراسلون ان فايزل الذى لم تعلن زيارته مسبقا اجتمع في غزة مع الجنرال قائد القوات الاسرائيلية في القطاع ومع مسؤولين عن الادارة العسكرية الاسرائيلية. واجتمع ايضا مع المحامي الفلسطيني فايز ابو رحمة المقرب من منظمة التحرير الفلسطينية.

وحتى قبيل ظهر امس لم يعط فايزل اية معلومات للصحافة عن مضمون محادثاته.

الاحتفال بذكرى الشاعر فوزى عبدالله

الناصرة ـ تقيم لجنة احياء ذكرى الشاعر الفلسطيني فوزى عبدالله يوما احتفاليا لذكراه يوم الاربعاء القادم.

وسيقام حفل الافتتاح في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في مقر مجلة المواكب في الناصرة، وستعقد في الساعة الرابعة مساء ندوة ادبية في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة يشارك فيها عدد من المفكرين والباحثين والشعراء.

نواف: السلاح المصرى يضاهي الصناعة الاجنبية

الكويت ـ ا.ش.ا ـ اشاد الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي بتفوق السلاح المصرى مؤكدا انه يضاهي الاسلحة الغربية والشرقية من ناحية النوعية والكفاءة القتالية.

وقال وزير الدفاع الكويتي في حديث تنشره مجلة "المجالس" الكويتية في عددها الذى يصدر صباح غد ـ السبت ـ ان التعاون في مجال التسليح بين مصر والكويت قائم قديما وحديثا وهو في تطور مستمر.

في ضوء انحياز واشنطن لصالح اسرائيل

صحيفة "صوت الشعب" تشكك بجدوى زيارة شولتز القادمة للمنطقة

عمان ـ ا.ف.ب. ـ شككت صحيفة "صوت الشعب" الصادرة في الاردن امس بجدوى زيارة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الشرق اوسطية القادمة وذلك في ضوء انحياز واشنطن لصالح اسرائيل في رفضها لمبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكتب المحرر السياسي تحت عنوان "شولتز يعرف ويحرف.." في معرض تعليقه على تصريحات شولتز الاخيرة حول اعتبار سعي العرب لعقد مؤتمر دولي على انه "راى غير واقعي" ورغم اننا لا نريد ان نصحح مفاهيم شولتز وزير احدى القوى العظمى الاكثر تأثيرا في الشرق الاوسط الا اننا نريد ان نوضح المغالطات التي يحاول شولتز ان يسوقها للراى العام العربي.

وكان وزير الخارجية الامريكي المقرر قدومه الى المنطقة للمرة الرابعة هذا العام في الثالث من حزيران القادم صرح امام صحافيين عرب الاسبوع الماضي ما مفاده ان لب الخطة الامريكية هو مؤتمر السلام الدولي الذى اقترحه العرب. ولكن شولتز استطرد قائلا "ولكنه راى غير واقعي طالما ان اسرائيل لا تقبل سوى مؤتمر رمزى بدون صلاحيات".

الى ذكر ذلك المحرر السياسي ان شولتز نفسه من اشد المعارضين لمؤتمر دولي يتمتع باية صلاحية وهو الذى يطالب بمؤتمر صورى لافتتاح المفاوضات المباشرة وقال "اذا كان شولتز قد سلم بالرفض الاسرائيلي كامر مسلم به فمن العبث البحث معه في اى شيء اخر يتعلق بازمة الشرق الاوسط طالما انه اسير الرفض الاسرائيلي المزمن".

وخلص المحرر السياسي الى القول "نقولها ويكل اسف ان الولايات المتحدة لكي تحافظ على مصداقيتها لا تستطيع ان تخفي سياساتها الدولية ازاء منطقة تمتد من المحيط الى الخليج خلف الرفض الاسرائيلي لانها باتخاذها هذا الموقف لا تجعل من الموقف العربي خارج حدود الواقع كما يقول شولتز بل تجعل من مصالح امريكا ومن سمعتها الدولية خارج اطار المعقول والمقبول في العالم العربي".

توقيع اتفاق بين المغرب واليابان للتنقيب عن النفط

الرباط ـ ا.ف.ب. ـ اعلن رسميا في الرباط ان المكتب الوطني المغربي للابحاث واستثمار النفط عقد مع شركة "جابان ناشونال اويل كوربوريشن" اليابانية يوم امس الاول اتفاقا للتنقيب عن النفط يقضي باجراء دراسة تحليلية جيولوجية وجيوفيزيائية مهمة لمياه المغرب الاقليمية في المحيط الاطلسي.

وتنص هذه الاتفاقية المحددة مدتها بسنتين على القيام باعمال توفر للمغرب امكانية تحديد موارده النفطية في هذه المنطقة وتقي خاصة باجراء ٢٢ عملية حفر داخل المياه الاقليمية و٢٢ عملية حفر اخرى خارج المياه الاقليمية. ووقعها مدير المكتب الوطني المغربي للابحاث واستثمار النفط محمد دويب ونائب رئيس شركة "جابان ناشونال اويل كوربوريشن" شينجي يازاكي في حضور وزير الطاقة والمناجم المغربي محمد فتاح.

ويذكر في الرباط ان الشركة المذكورة انهت منذ فترة قريبة دراسة جيولوجية وجيوفيزيائية في عرض البحر مقابل اساهوا /جنوب المحيط الاطلسي/ لفتت نتائجها الانتباه وحظيت بتقدير شركات نفطية يابانية عدة.

البروفسور كتسير:

عشرون مليون دولار لمنع هجرة العقول من اسرائيل

تل ابيب ـ افادت صحيفة "عل مشمار" ان جهاز الابحاث والعلوم التاسيسي يعاني من ازمة حادة وخطيرة، وان التقليصات الكبيرة في ميزانية جهاز التعليم العالي تسببت في تآكل ميزانية الابحاث الذاتية في الجامعات.

واعلن البرفسور فرايم كتسير ان منع تدهور وانهيار الابحاث التاسيسية سيتم اذا ما توفر مبلغ عشرين مليون دولار ويكون بالامكان فيها وقف هرب العقول من البلاد.

واشار البرفسور فرايم بيرتز رئيس الاكاديميين الاسرائيليين للعلوم ان الكثير من العلماء وكبار رجال الابحاث لا يعودون الى اسرائيل بسبب نقص وسائل انبحث واضاف ان اكثر من ١٦٠٠ من بين كبار الطاقم الاكاديمي في الجامعات الامريكية حصلوا على تاهيلهم في اسرائيل.

وقد جاءت اقواله هذه في احتفالات الذكرى الثلاثين لتشغيل "صندوق روتشلد لتقدم العلوم في اسرائيل".

البروفسور الكى كيتان نائب رئيس الجامعة العبرية قال: ان الابحاث والعلوم التاسيسية في اسرائيل تتجه نحو الفناء، والوضع ليس ناتجا عن عدم وجود ابحاث او طلبة او علماء او افكار جديدة، بل من التقليص المستمر لميزانية جهاز التعليم العالي والتي تتم فيها جميع الابحاث التاسيسية لمستقبل تطوير العلوم واذا ما استمر هذا التدهور فستجد اسرائيل نفسها في وضع خارج التقدم العالمي.

خمس مشاكل عربية أمام الرئيس ميتران

«السعودية لعبت الدور الأهم في تمتين العلاقات»

قبل سبع سنوات اهتزت اغلب العواصم العربية لنجاح فرنسوا ميتران، كاشفة عن قلق مشروع يعود بالدرجة الاولى الى صداقة فرانسو ميتران التاريخية لاسرائيل.. وبالدرجة الثانية الى الدعاية الاعلامية التي كانت تتحدث آنذاك عن قيام جمهورية يسارية حمراء في فرنسا.

وبالدرجة الثالثة الى مواقف فرنسوا ميتران والاشتراكيين الفرنسيين ازاء احداث خطيرة تعرضت لها بعض الدول العربية. مثل قصف مدينة سطيف الجزائرية في الاربعينات عندما كان ميتران مسؤولا في الحكومة فقد قمعت التظاهرات بقصف جوي ذهب ضحيته الالاف. او الموقف من العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ الخ.. يضاف الى ذلك حالة الغموض التي كانت تحيط بفرانسوا ميتران والتي تعود الى طبيعته البسيكولوجية وطريقته في التعبير حيث يبدو باطنيا الى حد كبير.

ومقابل القلق العربي المشروع كان هنالك قلق مواز، بل هو اكبر بكثير. وهو قلق فرانسوا ميتران من موقف عربي رافض له يؤثر على العلاقات التاريخية والمصالح الفرنسية الاقتصادية في العالم العربي. الا ان هذا القلق المزدوج لم يؤدي الى توتر في العلاقات.. بل ادى على العكس الى محاولة كل طرف الاقتراب من الاخر في محاولة للتعرف عليه وايجاد قنوات مشتركة تحفظ المصالح المتبادلة.

فكان ان تدخل العرب في الاسواق المالية للحيلولة دون انهيار كامل للفرنك الفرنسي تحت وطأة الهجوم الذى يتعرض له من كل حدب وصوب. كما كان المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية اول زائر رسمي كبير الى باريس بعد فوز ميتران وترافقت هذه الزيارة باتصالات مكثفة مع الجزائر ومصر والعراق والعواصم الخليجية لطمانة العرب بان السياسة العربية لفرنسا لن تتبدل بل سارع فرنسوا ميتران الى تعيين اكبر صديق للعرب في فرنسا وزيرا للتجارة الخارجية وهو بالطبع ميشيل جوبير.

بعد سبع سنوات لم يثر فوز ميتران مرة ثانية اى مشاعر قلق في اى عاصمة عربية بل نستطيع القول بان اكثر من بلد عربي شعر بالارتياح لفوز ميتران على الرغم من صورة جاك شيراك المؤيدة للعرب او صداقته الشخصية لاكثر من زعيم عربي.

وسبب هذه المفارقة انحراف جاك شيراك في الاشهر الاخيرة نحو سياسة جديدة ازاء ايران وغزله المستمر لليمين المتطرف المعروف بموافقة العنصرية المعادية للعرب وموقفه المتردد والمائع ازاء القضية الفلسطينية وبالاخص ازاء القمع الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقد لاحظ العرب بان جاك شيراك يحاول ان يتحرر من صورته كصديق للعرب في استقطاب مراكز النفوذ اليهودية، وهو السبب الذى جعله يصرح وبشكل استفزازي اثناء زيارته لاسرائيل بانه لن يزور سورية ما لم يسمح لثلاثين او اربعين فتاة سورية يهودية بالسفر الى اسرائيل للزواج هناك. الامر الذى اثار بالطبع مشاعر العرب.

كان انصار واصدقاء فرنسوا ميتران في جميع لقاءاتهم بالمسؤولين والصحافيين العرب يقولون بان صداقة فرنسوا ميتران لاسرائيل لم تحل دون اتخاذ مواقف واضحة مؤيدة للعرب فهو الوحيد من بين الساسة الفرنسيين الذى تحدث عن دولة فلسطينية وادانته للقمع الاسرائيلي في تصريحه للتلفزيون الايرلندى كانت اكثر شدة ووضوحا من ادانة غيره اضافة الى ان موقفه من منظمة التحرير ومن ياسر عرفات ليس قطعيا بالشكل الذى عند جاك شيراك.

وفوق هذا فان لفرنسوا ميتران فلسفة كاملة حول التعاون بين الشمال والجنوب، وحول مساعدة العالم الثالث للنهوض في ظروفه الاقتصادية والثقافية الصعبة.

ويكاد يقترب من الجنرال ديجول في اعتبار العالم العربي شريكا استراتيجيا مميزا لفرنسا لا على المستوى الاقتصادى فحسب بل على المستوى الثقافي والاجتماعي ايضا.

هذا وسيواجه فرنسوا ميتران اضافة الى الجانب الاقتصادى خمس قضايا سياسية تتعلق بالعرب تتطلب منه الدقة والوضوح في المعالجة وهي :-

+ القضية الفلسطينية: وسيستمر في موقفه السابق الذى يربط بين امن اسرائيل وحق الشعب الفلسطيني في دولة. وهو مؤيد للمؤتمر الدولي ويحاول وبامكانه ان يلعب دورا مهما في التحضير لعقده خصوصا اذا نجح شمعون بيريز الذى تربطه به صداقة شخصية قديمة وقوية. واما لقاؤه بياسر عرفات فهو مرتبط بتطور الاحداث فلسطينيا وعربيا واسرائيليا..

فهو ليس اكيدا ولكنه ليس مستحيلا ولكن الدوائر الديبلوماسية العربية في باريس لا تخفي قلقها من الدور الذى يمكن ان يلعبه ميشيل روكار في حال تعيينه رئيسا للحكومة.

+ المسالة اللبنانية: لقد حاول فرنسوا ميتران ان يحد من تورط فرنسا في رمال لبنان المتحركة قبل ١٩٨٦ وليس هنالك ما يدعو الى الاعتقاد بأن ذلك سيتغير.. وهو اول من اعترف في فرنسا بدور سورى متميز في لبنان وان كان الحزب الاشتراكي وبعض اعضاء الحكومة الاشراكية قبل ١٩٨٦ انتقدوا اكثر من مرة بعض المواقف والسياسات السورية في لبنان.

هنا ايضا لا بد من متابعة ميشيل روكار لانه يرى بأن موقف فرنسا لا بد ان يقوم على انحياز كامل للمسيحيين في لبنان، باعتبارهم الحليف الموضوعي التاريخي لفرنسا وقد عبر عن هذا الراى في كتابه الاخير.

+ حرب الخليج: وهنا يطرح اكثر من سؤال حول التغيرات التي يمكن ان تطرا على السياسة الفرنسية وان كان لا يوجد ما يدعو الى الاعتقاد بأن ميتران سيجرى تعديلات على السياسة التي كانت سائدة الى الان. بل انه اكثر حرية الآن فجاك شيراك اطلق سراح الرهائن ولن يكون هو مضطرا لدفع الثمن.

+ المغرب العربي: ويبدو وضع فرنسوا ميتران اقل حرجا من المرة الاولى. فقبل سبع سنوات كان اسير التعاطف الاشتراكي مع جبهة البوليساريو، ولذلك اصطدم بالموقف الجزائرى حين حاول ان يتخذ موقفا حياديا. وقد اتهم هذا الحياد بانه سلبي، ويتنكر لمواقف الحزب الاشتراكي السابقة. وعلاقة فرنسوا ميتران مع العاهل المغربي جيدة وليس هناك ما يدعو لقيام مشاكل مع الرباط واما بالنسبة للعلاقة مع الجزائر فانها ستتعرض لامتحان صعب وحرج ليس من باب الصحراء الغربية هذه المرة ولكن من جانب طريقة الحكومة الجديدة في التعامل مع المعارضة الجزائرية فجاك شيراك لم يطرد احمد بن بله او يدفعه لمغادرة فرنسا فقط. بل منع وبشكل اوتوماتيكي صدور مجلة "البديل" التي تتضمن اخبارا وانتقادات مزعجة للرئيس الجزائرى.

+ المهاجرون: وهنا سيكون فرنسوا ميتران مضطرا للانسجام مع انتقاداته للحكومة السابقة في قضية المهاجرين وقانون الجنسية خصوصا وانه للمرة الاولى يقترع اغلبية الفرنسيين المسلمين لصالح فرنسوا ميتران والمعروف ان آلاف العرب خرجوا الى الشوارع في باريس ومارسيليا وبعض المدن الاخرى للتعبير عن ابتهاجهم بعد اعلان نتائج يوم الاحد الماضي.

من مفكرتي

بقلم: فتحي غانم

لم يعد غريبا ما نقراه بين الحين والحين عن تدخل "الخوميني" في تفسير الشريعة الاسلامية لخدمة مصلحة الحكم معتمدا على ان الامام ـ الذى يمثله شخصيا ـ هو احد اركان العقيدة الاسلامية. لقد هاجم الخوميني في فترة ما الاتحاد السوفياتي واوقف اى تعامل تجارى معه، واصدر فتوى شرعية بان السوفيات كفار ولا يجوز عقد صفقات معهم، ثم عدل الخوميني عن فتواه السابقة ونسخها بفتوى اخرى اجاز بها عقد صفقات بل معاهدات تجارية مع السوفيات واصدر الخوميني توجيهاته بان الدين الاسلامي يحترم الملكية الخاصة ويحرم تدخل الدولة فيما يتعلق باموال المسلمين وعقاراتهم وتجارتهم ولكن اعباء الحرب فرضت على الدولة ان تتدخل لتواجه نفقات رهيبة لادارة حرب استمرت حتى عامها الثامن فاذا بتوجهات تصدر تعلن ان الاسلام يتدخل في حقوق الملكية وله السيطرة والرقابة على اموال الافراد.

ولقد تعرضت صحيفة "وول ستريت جورنال" التي تصدر في امريكا لهذه التغيرات الاقتصادية الحادة والتي يفسرها الخوميني بانها تتم حسب تعاليم الاسلام. والصحيفة تمثل الافكار الراسمالية المحافظة، وهي حريصة على ان تتبع بدقة مجريات الامور في ايران التي تصدر البترول وتؤثر بسياستها الخاصة في اسعاره العالمية. وتحاول الصحيفة ان تتعرف على المنهج الذى يتبعه الخوميني فانتهت الى رأى يقول ان الكلمة التي يقولها الخوميني اصبحت نافذة ولها الاولوية على اى تعاليم اسلامية حتى التي جاء بها القرآن الكريم فقد اتخذ الخوميني لنفسه بصفته اماما وركنا من اركان الاسلام الحق المطلق في اصدار اى قرار حتى لو كان باغلاق مسجد او تحريم الحج الى مكة المكرمة على الايرانيين.

اننا امام ظاهرة من الحكم الدكتاتورى الفاشي لا مثيل لها. فالحاكم يريد ان يجعل من نفسه شبه اله، ويضع نفسه في منزلة اركان العقيدة كالشهادتين والصلاة والصوم والزكاة والحج، بل انه يستطيع في تصوره ان يعطل الاركان الاخرى اذا شاء.

وامام هذه الظاهرة لا يصبح امر مقاومتها مسؤولية عربية فحسب بل هي مسؤولية من يحرص على حرية الانسان وسلامة عقيدته في كل الاجناس والاديان.

الحلقة الثالثة
اليهود السوفيات بالأرقام.. من صفقة كيسنجر الى صفقة القمح الى صفقة العصر

بقلم: نبيل خليفة

ان على كل دارس لمسألة هجرة اليهود السوفيات ان يأخذ بين الاعتبار كون هذا الموضوع جزءاً من علاقة الاتحاد السوفياتي بالولايات المتحدة قبل أن يكون جزءاً من علاقة السوفيات باسرائيل. وعلى ضوء هذه الحقيقة (هذه الثابتة) يمكن فهم التحولات التي تصيب الخط البياني للهجرة أي: المحرك (Mobile). وفي العودة الى الخط البياني والى تاريخ العلاقة بين الجبارين في التواريخ ذاتها يتبين ان عامي ١٩٧٣ و١٩٧٩ قد شهدا صفقتين بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وكانت اسرائيل طرفاً ثالثاً مستفيداً من هاتين الصفقتين:

صفقة كيسنجر: يهود بتجارة

ان وضع الاتحاد السوفياتي الاقتصادي ليس مريحاً. وهو



المنشق تشارانسكي مع بيريز بعد وصوله الى اسرائيل

مضطر للتعاون مع الغرب (الولايات المتحدة بشكل خاص) لترتيب بعض مشاكله الاقتصادية. هذه مسألة حيوية في حياة الدولة السوفياتية وهي التي تملي عليه مواقفه السياسية في أمور كثيرة قد لا يكون مقتنعا بها ولكنه مضطر اليها.

لقد شهد عام ١٩٧٢ لقاء القمة بين نيكسون وبريجنيف في سان كليمانت (كاليفورنيا) ٢٤/٦/١٩٧٣، كما شهد انتقال كيسنجر من مستشار للرئيس نيكسون للأمن القومي الى وزير للخارجية (٢٢/٨/١٩٧٣). وفي جملة الأهداف الأساسية التي أملت على الزعيم السوفياتي زيارة الولايات المتحدة اهتمام بلاده بالمشروع الذي تقدمت به ادارة نيكسون والمتعلق بالتجارة الخارجية ومن شأنه اعطاء الاتحاد السوفياتي صفة الدولة الأكثر رعاية. ولكن جماعة الضغط الصهيوني في الولايات المتحدة (وبوحي من كيسنجر) ضغطت باتجاه عدم موافقة الكونغرس على قانون التجارة. وتزعم السناتور هنري جاكسون موضوع التعديل بحيث ربط الموافقة الأميركية بقبول الاتحاد السوفياتي خفض الرسوم والاذن بالهجرة. وكان واضحاً ان الكونغرس الذي انتقل التأييد فيه من ١٦١ عضواً الى ٢٨٨ عضواً في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٢ انما يضع شرطاً على السوفيات ويطالب بصفقة خلاصتها: «قانون تجاري.. بهجرة يهودية»! والحقيقة ان ادارة بريجنيف خضعت لهذا الابتزاز وان لم تعلن ذلك.. بل طبقته عملياً من خلال عدد اليهود المهاجرين الذي ارتفع ذاك العام الى ٣٢ الفاً.

وهكذا بعد قمة نيكسون ـ بريجنيف قال كيسنجر: «ان بريجنيف اكد لنيكسون بانه سيسمح بالهجرة لليهود الذين رفضت طلباتهم».

لكن اليهود، وعلى راسهم كيسنجر، كانوا اشبه بـ«توما» لا يصدقون كلام بريجنيف ويودون أدلة ملموسة. وزيادة في الضغط صوّت مجلس النواب الأميركي (١١/١٢/١٩٧٣) بغالبية ٢٨٨ صوتاً على المشروع المعدل لقانون التجارة، حارماً السوفيات من صفة الدولة الأكثر رعاية، علماً ان السلطات السوفياتية كانت قد سرّعت عملية الهجرة اليهودية في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام ١٩٧٣ فبلغت ٤٢٠٠ في تشرين أول (اكتوبر) ١٩٧٣، و٢٥٠٠ في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٣، و٢٠٥٠ في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٧٣، ليبلغ المجموع ١٠٧٥٠ مهاجرا. وهي واحدة من أعلى نسب الهجرة اليهودية الشهرية من الاتحاد السوفياتي.

ومع ذلك فقد فعل الضغط (الأميركي ـ الصهيوني) فعله في العام التالي. فبعد زيارة وليم سيمون وزير الخزانة الأميركي الى موسكو (١٧ تشرين أول/ اكتوبر ١٩٧٤) أعلن السناتور هنري جاكسون في واشنطن، وفي اليوم التالي بالذات (وهذا مهم جداً)، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي توصلا الى اتفاق على تسهيل هجرة اليهود السوفيات. وكشف السناتور عن تبادل رسائل بينه وبين كيسنجر يوضح فيها هذا الأخير ان الحكومة الأميركية تلقت تأكيدات من السلطات السوفياتية بخصوص هذا الموضوع.

ومع ان كيسنجر لم يعط أي رقم عن عدد اليهود السوفيات المسموح لهم بالهجرة، الا ان السناتور جاكسون قال انه بالاتفاق مع الرئيس فورد يجب ان يسمح لستين الف شخص على الأقل، بالهجرة كل سنة من الاتحاد السوفياتي. ومن هنا اعرب السناتور عن اعتقاده بأن الكونغرس سيقر قانون التجارة في كانون الأول (ديسمبر) المقبل» (الكتاب السنوي الفلسطيني ١٩٧٤ ـ ص ٤٣٢).

صفقة القمح: يهود.. بقمح

. كما كانت صفقة ١٩٧٣ على علاقة بالتجارة الخارجية الاميركية السوفياتية بشكل عام، فان صفقة أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات على علاقة واضحة بأزمة الحبوب والمحاصيل الزراعية في الاتحاد السوفياتي (خاصة القمح) وهي أزمة لا يمكن حلها الا بالتعاون مع الولايات المتحدة التي عرفت كيف تأخذ من طاقتها القمحية، سلاحاً للابتزاز ضد الاتحاد السوفياتي.. وخصوصاً في موضوع اليهود السوفيات.

واذا عدنا الى الأرقام الخاصة بالانتاج الزراعي وتجارة الحبوب الدولية خلال الأعوام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ من خلال مرجعين فرنسيين:

— Le Monde Bilan Economique et Social 1982

— Nouvel Observateur - Faits et Chiffres 1981.

لتبين لنا المعطيات التالية:

□ ان الاتحاد السوفياتي هو اول منتج للقمح في العالم. وهذه هي كميات انتاجه بين ١٩٧٨ و١٩٨٠ (بملايين الاطنان) مقابلة مع انتاج الولايات المتحدة في الفترة ذاتها:

	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	النسبة المئوية٪
الاتحاد السوفياتي	١٢٠,٨٢	٩٠,٢١	٩٨,١٠	٪٢٢
الولايات المتحدة	٤٨,٣٢	٥٨,٠٨	٦٤,٤٩	٪١٤,٥

□ هذه الأرقام تؤكد ان انتاج الاتحاد السوفياتي هبط بنسبة ٢٥٪ ثم بنسبة ٢٠٪ عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ قياساً على العام ١٩٧٨.

□ ثم ان الاتحاد السوفياتي استورد ١٠,٢٥ مليون طن من القمح عام ١٩٧٩ و١٥ مليون طن عام ١٩٨١. كما استورد حبوباً مجموعها: ٢٦,٨٥ مليون طن عام ١٩٨٠ و٤٦,٠٠ مليون طن عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ و٣٥,٠٠ مليون طن عام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣.

وبهذا فالاتحاد السوفياتي يعتبر ثاني اكبر مستورد للحبوب في العالم بعد اليابان.

□ لقد بلغ انتاج الاتحاد السوفياتي من الحبوب عام ١٩٨١ = ١٦٥ مليون طن. وعام ١٩٨٢ = ١٧٠ مليون طن في حين ان خطة الدولة كانت تلحظ انتاج ٢٤٠ مليون طن من الحبوب عام ١٩٨٢ (أي بنقص مقداره ٧٠ مليون طن).

هنا يطرح السؤال: كيف سيسد الاتحاد السوفياتي هذا العجز الكبير في ميزانه الزراعي (علماً انه من اكثر البلدان استهلاكاً للمنتجات الزراعية. لثلاثة: البرد واطعام الماشية والهدر). والجواب بواسطة الولايات المتحدة التي تتحكم فعلاً (عام ١٩٧٩) بـ٤٢٪ من التجارة العالمية للقمح البالغة ٨٢ مليون طن والتي تضخ فيها الولايات المتحدة ٢٤,٧ مليون طن للتصدير؟

ان الباقي أصبح معروفاً: تحصلون على قمح بمقدار ما تسمحون بهجرة اليهود. وبما ان الرغيف أمر مهم جداً... وبما انه يصعب على دولة عظمى كالاتحاد السوفياتي أن تجد نفسها بعد ستين عاماً على انتصار ثورة اكتوبر وكأنها متجوّع شعبها.. كان لا بد من اتمام صفقة المقايضة. وتحقق عام ١٩٧٩... ما كان كيسنجر قد رسمه عام ١٩٧٣ وارتفع عدد المهاجرين من اليهود السوفيات ليبلغ الذروة أي ٥١٣٣٠ شخصاً. يهود.. بقمح.. قمح بيهود.. لا فرق. المهم ان أميركا وروسيا تساومان في الصفقة.. واسرائيل تكون الرابح الاكبر فيها... بينهما.

يتبع

هوامش النقد

إسحقوا الثالوث والا !!

■ ان الفقر المدقع الذي اكتسح العالم الثالث لم يترك لمواطنيه طريقاً وسطاً بين الاشتراكية والرأسمالية او خياراً بين الخطأ والمعقول من الخطأ. فالوضع الاقتصادي المتردي امسك بتلابيب السياسة والاجتماع حيث تساوت في اعين الناس النظم الديكتاتورية والديمقراطية..

ولك ان تسأل اي مواطن في دول العالم الثالث عن افضل نظم الحكم، ستجده فاقداً لحاسة التمييز بين الديمقراطية والديكتاتورية. الحكومات الديمقراطية التي تهيأت لها فرص الحكم، اصابها الافلاس الاقتصادي بالشلل التام في تسيير امور العباد. وافقدها الفقر عن توفير الامن ولقمة العيش للمواطنين. مما افقدها هيبتها واهميتها لدى المواطنين في العديد من دول العالم الثالث. وبالتالي سقطت هذه الحكومات امام احذية الجنرالات وافسحت المجال للدكتاتورية العسكرية التي تحلت بالزي الاشتراكي لترسيخ اقدامها. وعدت بتطبيق المساواة. توزيع الثروة والسلطة.. وداعبت الحلم العريض لجموع المواطنين الفقراء في امتلاك المصنع والمزرعة.. ولكنها هي الاخرى اخذت حرية المواطن وعجزت عن توفير لقمة العيش..

هذه الحلقة الفقرية القاتلة التي يدور في فلكها العالم الثالث لم تأت صدفة ولكنها نتاج لسياسة اقتصادية وعلاقات تجارية خطط لها الاستعمار وتراكمت منذ قرون لتكريس التخلف وتبعية دول العالم الثالث لمراكز الصناعة بالغرب.. فالمؤسسات السياسية والاجتماعية ووسائل المعرفة تعتمد برمتها وتتكامل مع المؤسسة الاقتصادية. والاقتصاد هو الموجه الاساسي لمسار الحضارة.

ومن هذه المعلومة انطلقت استراتيجية العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية لتنتقل من مرحلة الاستعمار المباشر الى الاستعمار غير المباشر (الاقتصادي).

فالهوة السحيقة التي تفصل العالم النامي عن نظيره الصناعي، ترجع جُل اسبابها الى نظام «برايتون وودز» الذي انبثق عنه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. فالنظام النقدي ربط عملة الدول النامية بالدولار واعطى امتيازات ضخمة لامريكا والدول المصنعة للمواد الاولية على حساب الدول النامية المنتجة لهذه المواد. كما انه فصل فصلا تاما بين القضايا النقدية والقضايا التنموية طويلة الاجل لدول العالم الثالث التي خرجت حديثا من الاستعمار..

التضخم الذي يغرز انيابه في جسد العالم الثالث الهش، تعود اسبابه الى صندوق النقد الدولي. فالدول النامية تستورد التضخم عبر ارصدتها وعبر التكنولوجيا وعبر الصادرات التي تفوق في حجمها الناتج الوطني لمعظم دول العالم الثالث. والى ان تفطن دول العالم النامي الى هذه العلاقات الاقتصادية الجائرة وتضع فلسفتها الاقتصادية الخاصة بها لاستثمار مواردها و ادارة تجارتها. سوف تكون شعوبها تحت رحمة الدول الصناعية..

موسى مهدي

في آخر لحظة: ركاب الطائرتين نجوا من حادث مروع

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ اعلنت ادارة الطيران الاميركية ان طائرتين من نوع اير بوس ٣٠٠ تابعة لشركة بان اميركان وبوينغ ٧٢٧ تابعة للخطوط الجوية الاميركية "اميركان ايرلاينز" مرتا على بعد اقل من مئة متر الواحدة عن الاخرى في الممر الجوى نفسه وذلك يوم الاثنين الماضي فوق منطقة الاطلسي شمال بورتو ريكو.

وتقوم الادارة بالتحقيق في احتمال ان يكون المراقبون الجويون في سان خوان في بورتو ريكو الذين يشرفون على هذه الممرات قد ارتكبوا خطا في هذه المنطقة التي تسمى "مثلث برمودا" والتي لا تطالها الرادارات. ولم يدرك الطيارون الخطر الا لحظة التقاء الطائرتين ولم يستطيعوا القيام باى مناورة.

وكان الاير بوس القادم من نيويورك يقوم برحلة الى كراكاس وينقل على متنه ١٤١ شخصا بينما البوينغ كانت تنقل ١٤٥ شخصا في رحلة بين سان خوان وفيلادلفيا "بنسلفانيا".

ريغان يصل الى هلسنكي في الطريق الى موسكو

الرئيس الأميركي لا يتوقع أن تكون قمة موسكو سهلة ويعترف بوجود الكثير من الفوارق العميقة والفوارق المعنوية

هلسنكي ـ ا.ف.ب ـ وصل الرئيس الاميركي رونالد ريغان مساء امس الاول الى هلسنكي حيث سيمضي فترة من الراحة وسيعمل على التحضير لقمته الرابعة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والمقرر عقدها في موسكو من ٢٩ ايار الجاري الى الثاني من حزيران المقبل.

وكان الرئيس الفنلندي مونو كويفيستو في استقبال ريغان لدى وصوله الى مطار هلسنكي. ومن المقرر ان يجتمع مع نظيره الفنلندي وان يتناول معه طعام الغداء في القصر الرئاسي اليوم.

واختار ريغان القاء خطابه اليوم في المكان ذاته الذي وقع فيه اتفاق هلسنكي الاخير في العام ١٩٧٥ اى في جناح فنلنديا. ومن المتوقع ان يتحدث ريغان في كلمته عن القمة وعن حقوق الانسان وهو على الارجح الموضوع الاول الذى سيتطرق اليه مع غورباتشيوف حسب ما اكدت مساعدة وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية روزان ريدجواي.

وكان الرئيس الاميركي غادر واشنطن امس الاول في اجواء تفاؤل واستعرض لائحة "النجاحات التي يمكننا ان نفخر باننا انجزناها ـ هو وغورباتشيوف ـ في جدول اعمالنا الذى يتضمن اربع نقاط هي النزاعات الاقليمية ونزع السلاح وحقوق الانسان والتبادل الثنائي".

وذكر الرئيس الاميركي الانسحاب السوفياتي من افغانستان الذى بدأ تنفيذه. وتحدث عن معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى التي وقعت في واشنطن في كانون الاول الماضي والتي ستزال بموجبها فئة من الاسلحة النووية بكاملها وعن "تقدم في شأن النقاط الرئيسية لمعاهدة تخفض الاسلحة ـ السوفياتية والاميركية ـ النووية الاستراتيجية الهجومية ـ ستارت ـ الى النصف.



رونالد ريغان

واستبعد الاميركيون والسوفيات معا التوقيع على معاهدة "ستارت" في موسكو كون موضوع الاسلحة الاستراتيجية اكثر تعقيدا من موضوع الصواريخ المتوسطة المدى. لكن الرئيس الاميركي مازال يأمل بالتوصل الى هذه المعاهدة خلال العام الحالي وقبل مغادرته البيت الابيض في كانون الثاني المقبل. وانطلاقا من هذا الافتراض فان قمة سوفياتية ـ اميركية خامسة قد تعقد حسب ريغان لكن في ارض حيادية.

وتعتبر قمة موسكو مرحلة مهمة جدا ويرى فيها العديد من المسؤولين الاميركيين النتيجة الايجابية لعملية تحسين العلاقات بين الدولتين العظميين رغم انها لن تحمل مبدئيا ان انجاز مذهل.

وترفض الحكومة الاميركية استخدام عبارة "انفراج جديد" لوصف هذا الوضع وتبذل جهودا لايجاد تعبير آخر يعكس في شكل افضل هذه المرحلة الجديدة من العلاقات بين الجبارين.

وذكر ريغان بأنه قبل قمته الاولى مع الزعيم السوفياتي في جنيف في العام ١٩٨٥ كان "يريد اقامة علاقة عمل افضل مع الاتحاد السوفياتي لا تكون موضع انفراجا وتوترات متتالية وخطيرة كما في الماضي. علاقة عمل مبنية على اساس الحقائق وليس فقط على انخفاض ظاهر في حدة التوتر بين البلدين يمكنه ان ينتهي سريعا".

وفي تطرقه الى "انخفاض حدة التوتر" كان ريغان يلمح الى عهد نيكسون. ويرى المسؤولون الاميركيون حاليا ان النظر الى العلاقات مع الاتحاد السوفياتي على طريقة نيكسون تخطاها الزمن وانه يجب ان لا تحصر العلاقات بين موسكو وواشنطن في ابرام اتفاقات لنزع السلاح فقط.

ومن اجل ابراز اهتمامه بحقوق الانسان سيلتقي ريغان في موسكو بعدد من المنشقين ومن اليهود طالبي الهجرة. كذلك سيقوم بزيارة الى احد الاديرة للتشديد على الحرية الدينية.

واضافة الى لقاءاته مع غورباتشيوف ستكون امام ريغان فرصة للاحتكاك مباشرة بالشعب السوفياتي. ولمناسبة الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس اميركي الى موسكو منذ ١٤ عاما ستجرى لقاءات بين ريغان وطلاب وكتاب وفنانين وشخصيات سينمائية سوفياتية. وحسب المتحدث باسمه مارلن فيتزووتر فان الرئيس الاميركي يبدى اهتماما مميزا بالجانب الانساني لزيارته الاولى الى موسكو.

وريغان "لا يتوقع ان تكون قمة موسكو سهلة". وقال "عندنا الكثير من الفوارق وهي فوارق عميقة وفوارق معنوية".

ص ٤

فرنسا تجرى اكبر تجربة نووية في مورورورا منذ عام ١٩٨٥

ويلنغتون ـ ا.ف.ب ـ اعلن خبراء الزلازل النيوزيلنديون ان فرنسا قامت امس باكبر تجربة نووية لها منذ عام ١٩٨٥ في جزيرة مورورورا في جنوب المحيط الهادى.

واجريت التجربة التي بلغت قوتها ٨٠ كيلو طن ما يوازى ٨٠ الف طن من مادة الـ تي ان تي امس وفقا للمصادر نفسها. وهي التجربة النووية السابعة والتسعين التي تقوم بها فرنسا في مورورورا.

وكان خبراء الزلازل النيوزيلنديون سجلوا في ١٢ ايار الجارى انفجارا نوويا قوته ٢٠ كيلو طن.

ويذكر ان اقوى تجربة نووية سجلتها نيوزيلندا في مورورورا اجريت في تموز ١٩٧٩ وبلغت قوتها ١٥٠ كيلو طن.

الخارجية الاميركية تعلن انخفاض العجز في الميزان التجارى الأميركي

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان العجز في الميزان التجارى الاميركي للفصل الاول من العام ١٩٨٨ محسوبا على اساس ميزان المدفوعات بلغ ٣٥٫٩ مليار دولار اى بانخفاض ١٣ في المئة بالنسبة للفصل الرابع من عام ١٩٨٧ والذى بلغ ٤١٫٢ مليار دولار.

ويستثنى الميزان التجارى الاميركي محسوبا على هذا الاساس المبادلات التجارية لبعض العتاد العسكرى التي تخضع لتسويات موسمية خلافا للارقام المنشورة شهريا حول بيانات الجمارك.

وعلى اساس ميزان المدفوعات فان الصادرات ارتفعت الى ٧٤٫٧ مليار دولار في الفصل الاول مقابل ٦٨ مليارا في الفصل الرابع بينما وصلت الواردات الى ١١٠٫٦ مليارا مقابل ١٠٩٫٢ مليار.

جاك شيراك يعلن مسؤوليته عن عملية جزيرة أوقيا في كاليدونيا الجديدة

باريس ـ ا.ف.ب ـ اعلن رئيس الوزراء الفرنسي السابق جاك شيراك امس الاول على التلفزيون الفرنسي "مسؤوليته" عن العملية التي نفذت في جزيرة اوقيا (كاليدونيا الجديدة) اراض فرنسية في جنوب المحيط الهادى" في الخامس من ايار لتحرير ٢٣ شرطيا احتجزهم دعاة الاستقلال الماليزيون كرهائن.

وقال شيراك "ان كرامة وشرف جيشنا وبلدنا كانت تقوم على ايجاد الطرق والوسائل لتحرير الرهائن في اقصر مدة ممكنة"، واضاف ان الرئيس فرنسوا ميتران "كان على اطلاع كامل على الوضع".

ونفى رئيس الوزراء السابق نفيا قاطعا وجود اية علاقة بين قرار شن الهجوم والوضع السياسي في فرنسا حيث كانت ستجرى بعد ثلاثة ايام من ذلك الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة الفرنسية. وكانت العملية قد ادت الى سقوط ٢١ قتيلا هم ١٩ من الخاطفين واثنين من رجال الامن.

وفي تلميح ضمني الى الاتهامات التي ذكرت ان ثلاثة

خاطفين قتلوا على يد العسكريين بعد ان سلموا انفسهم اعلن شيراك ان تصرف الجيش الفرنسي في هذه العملية كان "فوق الشبهات".

واعتبر المكتب التنفيذى للحزب الاشتراكي الفرنسي الذى اجتمع في باريس يوم امس الاربعاء من جهته في ما يتعلق باحداث اوقيا ان حكومة شيراك

"اختارت الاسراع في تحرير" رجال الامن المخطوفين "خاصة من دون شك انها ستحصل على بعض المكاسب السياسية".

واضاف الحزب الاشتراكي "يبدو ان المناخ الانتخابي القى بثقله" في هذا القرار.

جاك شيراك

دبلوماسيون غربيون: الإتحاد السوفياتي زود أفغانستان بكميات جديدة من السلاح والعتاد

اسلام اباد ـ ا.ف.ب ـ صرح دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد امس الاول ان الاتحاد السوفياتي سلم الحكومة الافغانية مزيدا من السلاح والعتاد للتعويض عليها اثر الانتصارات الاخيرة التي حققها المجاهدون.

واضاف الدبلوماسيون ان الكميات تشمل صواريخ طويلة المدى اضافة الى الذخائر التي تبلغ قيمتها الاجمالية مليار دولار والتي سيتركها الجيش السوفياتي الى القوات الافغانية بعد مغادرته البلاد.

وحسب هؤلاء الدبلوماسيين فان الاتحاد السوفياتي استمر في تزويد حكومة كابول بالعتاد العسكرى رغم الاتفاقات التي وقعت في جنيف في ١٤ نيسان الماضي. وقالوا انه بادر الى ذلك في شكل خاص بعد سيطرة المقاومة الافغانية على ١٨ مدينة او قرية منها مدن عسكرية مهمة.

واضافت المصادر ذاتها ان الطائرات السوفياتية التي تنقل العتاد كانت تهبط ليلا في شكل عام في بول الشرقي ١٥ كلم شرق كابول، وكارغاه سبعة كيلومترات غرب العاصمة وان العتاد نقل الى الثكنات الافغانية.

واكد الدبلوماسيون نفسهم ان قافلة من الاليات المصفحة وما لا يقل عن ١٥ شاحنة تحمل بطاريات صواريخ طويلة المدى وصلت الى كابول عن طريق سالانغ الاستراتيجية التي تربط بين الحدود السوفياتية والعاصمة الافغانية.

من جهة اخرى اشارت المصادر ذاتها الى ان الطيارين السوفيات يدربون الافغان على قيادة طائرات للشحن في كابول ومحيطها والى ان بعض الطيارين الافغان عادوا الى بلادهم بعد دورة تدريبية في الاتحاد السوفياتي.

على صعيد اخر اعتبرت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد ان الانسحاب السوفياتي من مدينة غازني "١٥٠ كلم جنوب غرب كابول" قد يكون بدا نظرا للتحليق المكثف للمروحيات بين كابول وهذه المدينة خلال الايام العشرة الاخيرة.

وكان هؤلاء الدبلوماسيون يتوقعون ان يترافق الانسحاب السوفياتي من غارديز "١٠٠ كلم جنوب كابول" بانسحاب مماثل من غازني مع فارق زمني

بسيط جدا.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الحكومة الافغانية اوفدت وزيرها لشؤون القبائل سليمان لايك الى غارديز المقاطعة التي ولد فيها لاجراء اتصالات مع الزعماء المحليين. وقالت ان وزير الدفاع محمد رافعي توجه الى كانداهار في مهمة مماثلة. واضافوا ان وضع الحكومة الافغانية في كانداهار ضعيف جدا.

دعوة لطرد ايران من الامم المتحدة

بغداد ـ دعت جماعة المعارضة الايرانية الرئيسية الى طرد ايران من الامم المتحدة وجميع المنظمات الدولية.

وقال مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق ومقرها في بغداد في كلمته ان المقاعد التي تشغلها طهران في مثل هذه المنظمات يجب ان تخصص لمجلس المقاومة الوطنية الايرانية الذي يرأسه.

وقد القى رجوي الكلمة في احدى قواعد المنظمة التي تنتشر على طول جبهة الحرب العراقية ـ الايرانية.

تساؤلات حول مستقبل الشركات الإسلامية لتوظيف الأموال في مصر

بقلم: ميشيل تريشي

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ يثير الجدل القائم حول مسألة شركات توظيف الاموال المسماة اسلامية الشديدة النفوذ والتي يهددها القانون لمخالفتها تشريعات عدة هاجس حدوث انهيار مالي في القاهرة مماثل مع فارق في النسبة لذلك الذى اصاب سوق المناخ الكويتي عام ١٩٨٢.

وكانت الموجودات الضخمة للامارة مكنت في ذلك الوقت من التعويض على صغار المدخرين الذين فقدوا اموالهم اثر انهيار هذه البورصة الموازية من الاوراق المالية. لكن الجميع يعلم في القاهرة ان الدولة المصرية ستكون عاجزة عن تدخل مماثل بسبب الازمة المالية التي تعاني منها.

وشركات توظيف الاموال المسماة اسلامية والتي تقوم بنشاطات مصرفية بدون ان يكون لها وضع المصرف تجتذب حسب تقديرات عدة كتلة مالية تراوح بين ٨ و ١٢ مليار دولار تمثل توظيفات عمال مصريين مهاجرين ومدخرين صغار ويودع جميع هؤلاء مدخراتهم لدى هذه الشركات لانها تقدم شروطا مغرية على صعيدين.. وتؤكد بذلك انها تلتزم الشريعة الاسلامية التي تحرم الربى. وهي بذلك تنافس بشكل مزدوج المصارف التي تقدم معدلات فائدة لا تتخطى ١٣٫٢٥ في المئة وتمارس المضاربة بشكل ينفر العديد من المسلمين الملتزمين.

غياب عملي

وهناك في الواقع سبب اخر على الصعيد التبيوى لازدهار هذه الشركات والتساهل الذى ابدته الدولة تجاهها حتى وقت قريب. وتفيد الاوساط المالية الاجنبية في القاهرة ان الشبكة المصرفية المصرية غائبة عمليا مما جعل الشركات المذكورة تحتل هذا الفراغ.

واصلاح هذا الوضع غير الطبيعي هو من المطالب التي تقدم بها صندوق النقد الدولي والمدينون الغربيون الى مصر.

وتابعت الاوساط ذاتها ان هذا الوضع يفسر كون السوق الحرة الرسمية للعملات الاجنبية التي اقيمت في ايار ١٩٨٧ ورفعت سعر الدولار من ١٫٣٥ جنيه مصرى الى نحو ٢٫٢٠ جنيه وهو سعر اكثر واقعية لم تستطع ان توجه سوى جزء صغير من اموال العمال المهاجرين الى الشبكة المصرفية الرسمية.

وبدأت عند ذلك حملة صحافية وخصوصا في وسائل الاعلام الحكومية ضد نشاطات شركات توظيف الاموال المتهمة بممارسة المضاربة في المراكز المالية الدولية. وردت الشركات المعنية على هذه الحملة بحملات اعلامية حول استثماراتها في مصر ووصفتها بانها منتجة وخصوصا في قطاعات النقل والبناء والمزروعات الغذائية. واثار ذلك فورا حملة اعلامية مضادة اتهمت الشركات الاسلامية بمحاولة احتكار قطاعات حيوية وخصوصا قطاعي المزروعات الغذائية والنقل وبتخزين بعض المواد الاساسية بهدف المضاربة.

رياح من الذعر

وبدا تحت ضغط هذه الحملة ان رياحا من الذعر اخذت تهب على هذه الشركات. وبدأ النزاع مع الاعلان اخيرا عن دمج اثنتين من اهم شركات توظيف الاموال وهما شركتا الريان والسعد. ونقضت لجنة عمليات البورصة فورا هذا الدمج ووصفته بانه غير شرعي.

واوضحت الشركتان اثر هذه التهمة ان الدمج مازال مجرد مشروع وذلك بعد ان احتل الاعلان عنه صفحات اعلامية كاملة ظهرت فيها تحت نصوص قرآنية "صور للمسؤولين عن الشركتين ملتحيين على الطريقة الاسلامية ويوقعان اتفاق الدمج.

ويفيد احد التفسيرات ان شركتي الريان والسعد حاولتا توحيد قواهما لمواجهة الحكومة. في حين يرى آخر ان الهدف من العملية كان انقاذ شركة السعد التي تواجه مشكلات مالية خطيرة.

وعلم بعد ذلك انه تم توقيف احد الاخوة الثلاثة الذين يديرون شركة الريان وهو محمد توفيق عبد الفتاح وحكم عليه بالحبس لمدة سنتين لمخالفة القانون حول الاستيراد في حين نقل الاخ الاكبر محمد وهو رئيس مجلس ادارة الريان الى عيادة للامراض النفسية وحل محله الاخ الاوسط احمد.

وفي موازاة ذلك لوحقت ثلاث شركات هي شركات البدر والهدى والسعد قضائيا بتهمة القيام بمخالفات عدة للقانون. الى ذلك تم تبليغ ٢٥ مسؤولا في جميع هذه الشركات وعشرة مسؤولين في شركات اخرى بعدم مغادرة الاراضي المصرية.

تشريع حكومي

واليوم وفي حين تعد الحكومة تشريعا يهدف الى تنظيم عمل شركات توظيف الاموال وصيانة مصالح المدخرين تعلن بعض هذه الشركات لا سيما الريان والسعد والهدى بواسطة اعلانات كبيرة الدعوة قريبا لعقد جمعيات عمومية من اجل تحديد توجهاتها.

وفي الواقع يرى راسمالي اجنبي في القاهرة ان العنصر الاكثر مدلولا في هذه الاعلانات هو الاشارة الى ان الشركات ستعلق في هذه الاثناء جميع عملياتها المالية. وتابع المصدر ان هذه الشركات تخشى ان يثير الجدل في هذه المسألة موجة من الذعر لدى المدخرين فيتهافتون للمطالبة باموالهم كما فعل زبائن سوق المناخ في الكويت عام ١٩٨٢.

والاوساط المالية الاجنبية في القاهرة على قناعة ان هذه الشركات تكبدت خسائر فادحة اثر عمليات غير ناجحة في المراكز المالية الدولية وخصوصا عند انهيار بورصة نيويورك في تشرين الاول ١٩٨٧ الذى انعكس بعد ذلك على البورصات الغربية. والنقطة الوحيدة التي تثير تساؤلات هذه الاوساط هي تحديد مدى الخسائر بالضبط.

الى ذلك تضيف الاوساط انه لم يعد في وسع هذه الشركات القيام بعمليات كثيفة في السوق الموازية من الاوراق المالية من اجل زيادة سيولتها بعد ان حظر تعاطي هكذا علميات.

وهذا الوضع قد يبرر الحذر الواجب على الحكومة التزامه في عملها. فاكدت في مرحلة اولى ان التشريع الجديد سيمنح شركات توظيف الاموال مهلة ستة اشهر لاضفاء الشرعية على وضعها. واعلن بعد ذلك ان هذه المهلة ستبلغ سنة.

السؤال المطروح؟

من جهة اخرى واذا ما اخذنا بعين الاعتبار المصالح العديدة المتورطة في هذه المسألة فيعتقد ان هناك نقاط خلاف ان على المستوى البرلماني او على المستوى الحكومي حول الحلول الواجب اعتمادها.

وفي كل الاحوال يبقى السؤال مطروحا حول معرفة ما اذا كان مسؤولو الشركات سيقبلون الخضوع للتشريع الجديد.. علما انه سيحصرهم في عمليات الاستثمار المنتج وسيمنعهم من الممارسة المصرفية التي هي اساس ازدهارهم.. او انهم سيتخلون عن المدخرين والحكومة ويتركوهما امام كارثة لا يمكن تقدير مداها بعد.

وليس اكيدا ابدا ان المدخر الصغير الذى كان يرى منفعة في زيادة "المشاركات في الارباح" الى مدخوله الشهرى سيرضى بتوظيف مدخراته في عمليات متوسطة او طويلة الاجل مقابل شهادات استثمار.

صحيح ان رئيس الوزراء عاطف صدقي يدعوه كذلك الى توظيف امواله في المصارف الرسمية مبرزا ان نسبة ١٣٫٢٥ في المئة التي تقدمها تمثل في الواقع ١٩ في المئة لانها غير خاضعة للضريبة. لكن ذلك سيستلزم اعادة تنظيم الشبكة المصرفية لتحل محل الشركات الاسلامية في عملياتها المالية.

رغم الفشل الذي مني به في بنما:

ريغان لا يعتبر ذلك ضعفاً للموقف في قمة موسكو

ملسنكي ـ ا.ف.ب ـ اكد الرئيس رونالد ريغان امس في ملسنكي انه لن يبدأ قمة موسكو "ضعيفا" بعد فشل الولايات المتحدة في حمل الرجل القوى في بنما الجنرال انطونيو نورييغا على الرحيل.

وكان ريغان وصل في وقت مبكر من صباح امس الى هلسنكي حيث يمضي ثلاثة ايام في فنلندا قبل لقاء القمة الرابع مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وصرح الرئيس الاميركي قبل عقده لقاء قصير مع نظيره الفنلندى مونو كوافيزتو في مطار هلسنكي "لا اشعر بأى ضعف".

وكان ريغان يرد على سؤال حول ما اذا كان هو او الولايات المتحدة قد ضعفا بسبب فشلهما في ازاحة الجنرال نورييغا. واعلن وزير الخارجية جورج شولتز قبل ذلك في واشنطن ان المفاوضات مع الجنرال نورييغا فشلت وان اى عودة لاستئناف المحادثات ليست واردة في الوقت الراهن.

وقال ريغان "يبدو انه نورييغا تلقى بعض العروض لكنه على ما يبدو بدل رأيه".

وردا على سؤال حول ما اذا كان ذلك يقلل من شان الولايات المتحدة اجاب ريغان "لست من هذا الرأى".



نورييغا

ولدى نزوله من الطائرة راى ريغان ان الرجل القوى في بنما كان عليه "ان يقبل العرض" الذى اقترحته واشنطن.

ومن المقرر ان يستريح ريغان في ملسنكي ويضع اللمسات الاخيرة على تحضيرات محادثاته مع غورباتشيوف. وقد اعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر في الطائرة التي اقلت الرئيس الى فنلندا ان ريغان يتمنى بحرارة تنمية علاقته الشخصية مع الامين العام غورباتشيوف".

لكنه اوضح ان احدى الجولات الخمس المقررة بين رجلي الدولة قد تلغى بسبب "مشاكل

ضيق الوقت" وقال ان الولايات المتحدة طلبت ايضاحات حول هذا الامر.

واعلن الناطق ان فرص التصديق على معاهدة الصواريخ المتوسطة المدى قبل القمة تبدو افضل من قبل.

واضاف ان الرئيس ريغان انتهى قبل ايام من قراءة كتاب غورباتشيوف "بيريسترويكا"

الذى انهى القسم الاول منه قبل قمة واشنطن التي انعقدت في

كانون الاول الماضي. وقال ان الرئيس يعتبر هذا الكتاب "مثيرا للاهتمام".

أخبار خفيفة

+ بعد ماء كولونيا ماء بون :ـ

============

مواطنو ومواطنات مدينة بون مدعوون الان لاختيار عطر من بين اربعة انواع من العطور يستحق من وجهة نظرهم ان يطلق عليه ماء بون. ويجرى هذا الاستفتاء بمناسبة مرور الفي عام على انشاء المدينة التي يتم الاحتفال بها عام ١٩٨٩ وينتهي في السادس عشر من حزيران. وسيطلق على العطر الذى سيحظى باكبر استحسان اسم عطر بون وسيطرح للبيع اعتبارا من العام القادم.

+ لاعبو كرة قدم اصحاب اصابع ذهبية :ـ

============

يشارك ثمانية من لاعبي كرة قدم الطاولة الشهر القادم في بروكسل في بطولة اوروبا لهذه اللعبة. وقد امنوا على اصابعهم "الهدافة" بمئات الالاف من الجنيهات. وهذه اللعبة عبارة عن ملعب كرة قدم مصغر يرسم على طاولة ويتم تحريك الكرة واللاعبين عليه بالاصابع وهي لعبة تقتضي بالتالي مهارة ودقة في استخدام اصابع اليدين. وتؤكد شركات التامين ان سبابة هؤلاء الابطال تساوى ذهبا "تماما مثل القدم اليمنى لمارادونا".

وما ينطق عن الهوى «وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ـ العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

العدل أساس العمران والسلام الدولي

الامام الاكبر:
المرحوم محمود شلتوت

إن اهم دعائم السعادة التي يسعى إليها البشر ان يطمئن الناس على حقوقهم، وان يستقر العدل فيما بينهم، وإنا لا نكاد نعرف شيئا ابعث للشقاء والفتن وانفى للهدوء والاطمئنان بين الافراد والجماعات، من سلب الحقوق، واغتيال الاقوياء حقوق الضعفاء، وتسلط الجبارين على الآمنين المسالمين، وليس من ريب في ان هذه الظواهر ـ التي ينحرف بها اهلها من سنن الله وتظامه في كونه ـ اشد ما يقطع الصلات، ويغرس الاحقاد، ويثير اعاصير الكيد والانتقام، ويهدد المجتمع بالاخطار التي تحمل الناس ما لا طاقة لهم باحتماله، من اثار الخصومات والضغائن والاحقاد.

وقد كان في أول ما قرره الاسلام حفظا لكيان المجتمع البشري، مبدأ العدل بين الناس عني به القرآن الكريم في مكيه ومدنيه، وحذر مقابله وهو الظلم في مكيه ومدنيه، أمر به عاما وخاصا: أمر به عاما، حتى مع الأعداء، الذين يحملون لنا ونحمل لهم من الشنآن والبغض ما تنوء بحمله القلوب «ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا، اعدلوا هو أقرب للتقوى». «إن الله يأمر بالعدل والاحسان». «وإذا قلتم فاعدلوا».

ومن هنا، جعل الله العدل واسطة حبات العقد، الذي كون به لرسوله منهج الدعوة الاصلاحية، التي حملها اياه، انقاذا للبشرية من ظلمات الجهل والبغي والعدوان «فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل آمنت بما انزل الله من كتاب وأمرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير».

أمر القرآن الكريم بالعدل هكذا أمرا عاما، دون تخصيص بنوع دون نوع، ولا بطائفة دون طائفة، لان العدل نظام الله وشرعه، والناس عباده وخلقه، يستوون ـ أبيضهم وأسودهم، ذكرهم وأنثاهم، مسلمهم وغير مسلمهم ـ أمام عدله وحكمه «ليس بأمانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به، ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا، ومن يعمل من الصالحات، من ذكر او انثى وهو مؤمن، فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا».

وضع الله العدل هكذا، وجعل اقراره بين الناس، هو الهدف من بعث الرسل وإنزال الشرائع والاحكام «لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس»، ولقد نرى في ذكر الحديد هنا، إيحاء قويا واضحا، الى ان إقرار العدل فيما بين الناس، واجب إلهي محتم، للقائمين به أن يستعينوا عليه باستعمال القوة التي سخر لها ولآلاتها الحديد، ذو البأس الشديد.

العدل وتوحيد الله

وما حاربت الشرائع السماوية، الشرك بالله، لمجرد انه شرك به سبحانه، وإنما لما يحمل في طياته من بواعث الظلم والطغيان، التي ينحرف بها الناس عن العدل، ولا نعرف في القرآن الكريم ذكرا للقوة المادية في جانب مبدأ من مبادئه: غير مبدأ العدل، حتى عقيدة التوحيد فهو لم يلوح فيها مع كثرة ذكرها والدعوة إليها باستعمال الحديد والقوة بالنسبة للذين جحدوا وحدانية الله، وأشركوا معه غيره في العبادة والدعاء، ولكنه وقف هذا الموقف، ولوح باستعمال القوة والحديد في وجه الظالمين، الذين يستمرئون البغي والعدوان على أرباب الحقوق، وقف في وجوههم ولو كانوا في عداد الناطقين بشهادة التوحيد والرسالة «فإن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله».


الشيخ المرحوم محمود شلتوت

العدل في شؤون خاصة

أمر الله بالعدل، أمرا عاما كما رأينا، وأمر به على وجه خاص في شؤون، كثيرا ما يلعب فيها من وجوه الاضطراب ما لا تحتمله الجماعات، أمر به في الأسرة، وجعله شرطا في الاقدام على تعدد الزوجات: «فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة»، «ذلك أدنى ألا تعولوا». وقد جعل الله هنا مجرد الخوف من الجور، مانعا من إباحة ما أباحه وشرعه، وهو تعدد الزوجات، وأرشدنا بهذا الى أن إباحته لشيء ما مشروطة بسلامته من الضرر والايذاء، وأنه متى صحبه ضرر أو إيذاء وجب منعه، وخرج عن أن يكون مباحا، وهذه قاعدة تشريعية. تلقاها أئمة الفقه والتشريع بالقبول في كل العصور، وكان لها من الآثار الحسنة في السياسة الشرعية، ما استقام به المعوج وتعيد به السبيل الشائك.

العدل في الوثائق

وكذلك أمر الله بالعدل، امرا خاصا في كتابة الوثائق، التي تحفظ بها الديون وتحدد شروط الالتزام بين المتعاملين، وقد نزلت فيه أطول آية في القرآن الكريم وهي قوله تعالى في آخر سورة البقرة: «يأيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل».. إلى أن يقول: «ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا». وكذلك أمر به في الشهادة، والعدل فيها يتناول أداءها على وجهها دون كتمان او تحريف: «ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه». «كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم، او الوالدين والاقربين».

العدل في القضاء

وأخيرا، أمر به في الحكم والقضاء، واعتبره نوعا من أداء الامانات «إن الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها، وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل».

وإذا كان هذا شأن العدل في الشهادة ـ وهي إحدى طرق القضاء ـ كما ورد في القرآن الكريم، وكان للعدول فيها عن العدل، آثاره السيئة في تضليل القضاء، فمابالنا بالعدول في القضاء نفسه عن العدل؟ وهو الاداة المهيمنة الفعالة في حفظ الحقوق وصيانتها، هو القوة التي يلتجيء إليها الضعيف حتى يأخذ حقه، والمتهم البريء حتى ينصف. هو السيف الذي يجرد في وجه القوي، حتى يؤخذ منه الحق، وفي وجه الباغي، حتى يعدل عن بغيه!

مثل واقعي

وهذه حادثة، ابتلي بها النبي صلى الله عليه وسلم، وهو في المدينة، وكثيرا ما يبتلي بمثلها في كل زمان ومكان، العاملون المخلصون، والحكام العادلون، على أيدي نفر من الناس، يتقربون إليهم، ويلبسون لهم مسوح التقى والصلاح ومحبة الصدق والغيرة على الحق بالباطل، ويعملون جهدهم ـ بأساليب، ظاهرها الحرص على الحق والعدل، وباطنها الخداع والتمويه ـ في صرفهم عن إحقاق الحق وإبطال الباطل.

وتتلخص هذه الحادثة في أن رجلا من المسلمين الذين رق إسلامهم، وضعف ايمانهم، يقال له «طعمة بن أبيرق» سرق درعا من جاره، ثم خبأها عند يهودي وحامت الشبهة حول «طعمة» فالتمست الدرع عنده، فلم توجد، وحلف بالله ما اخذها وما له علم بها، ثم وجدت الدرع عند اليهودي، فسئل عنها فقال: دفعها الى «طعمة» واستحفظني عليها وشهد له بذلك اناس من اليهود. فاهتم قوم «طعمة» للأمر، واخذوا فيما بينهم يتناجون في وسائل تبرئة صاحبهم، وإلصاق السرقة باليهودي، دفعا للعار الذي يلحقهم بين الناس: «يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم».

بيت قوم طعمة ما بيتوا وانطلقوا الى الرسول، وأخذوا يثيرون نفسه على اليهودي بما يعرفه من عداوة اليهود للمسلمين، وبأن صنيعتهم في هذه الحادثة، ليس إلا من كيد اليهودية المعروف، وبأنهم لا يعلمون عن صاحبهم «طعمة» إلا خيرا.

واقسموا جهد أيمانهم على براءته وسرقة اليهودي، وسألوا الرسول عليه السلام، أن يخاصم ويدافع عن صاحبهم، في سبيل تبرئته وإنقاذه من تهمة السرقة، وأكثروا عليه في هذا الشأن، حتى كاد ـ بحكم الطبيعة البشرية ـ التي ليس لها من سبيل الى معرفة بواطن الأمور ـ يتأثر بخداعهم وتلبيسهم، فبادره الوحي من السماء، يكشف له حقيقة الأمر، وينزل عليه فيه جملة من الآيات، جدير بكل من يتصدى للحكم بين الناس، وجدير بالناس اجمعين، ان يجعلوها نصب اعينهم. كلما ارادوا الحكم والقضاء، وكلما ارادوا ان يقتربوا من الخصوم وان يعاونوهم: «إنا انزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما».

عبرتنا من الحادثة

نسوق هذه الحادثة للناس جميعا، وللمسلمين منهم بخاصة، وترشد إلى آياتها الواردة في القرآن الكريم، ليعلموا مقدار الغضب الإلهي على الظلم، وتنكب طريق الحق في معاملة الناس، والحكم لهم أو عليهم، كيفما كان دينهم وكيفما كانت علاقتهم بالقاضي او الخصوم، وليعلموا مرة اخرى، ان الاسلام، لا يعرف المجاملة ولا المحاباة في حكمه وقضائه، فالابيض والأسود، والضعيف والقوي، والمسلم وغير المسلم، والحاكم والمحكوم، أمام حكم الله وعدله سواء.

العدل هو طريق السلم

وليعلموا ثالثة، أن السلم الذي تنادي به الدول، من شرق العالم وغربه، ويملأون به الجو صراخا وإعلانا، وتنطلق به الأبواق، وتنعقد الهيئات، للدعوة اليه والتفكير في سبله، ليس له من سبيل، سوى الاخلاص ونقاء الضمير، ومجابهة الحقائق التي تطهر بها النفوس من طغيان الهوى والشهوة، ومن جراثيم الجشع فيما يملك الناس. وعندئذ، لا يجدون سوى «العدل» الذي نوه الاسلام بشأنه، ودعا إليه، ينشرون أعلامه على ربوع العالم: على الافراد بعضهم مع بعض، وعلى الأمم بعضهم مع بعض، وعندئذ، تكون السعادة، ويكون السلم والاطمئنان.

اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به، اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا، اللهم رحمة لا عذابا.

أفـــاق

محمد الهاشمي الحامدي

اللهم إليك المشتكى

الله وحده يعلم متى سيتاح لأمة الاسلام ان تعيد في يوم واحد. وإذا راى الناس في هذا الأمل شططا فلنقصره على العرب من المسلمين: ترى اياتي يوم يكون فيه عيد المشارقة والمغاربة واحدا؟

اننا لا نفهم ولا نعرف صاحب المصلحة في أن يتضارب المسلمون في تحديد يوم العيد.. أجل، إنه لما يزيد الامر مرارة أننا لا نكاد نجد حكمة واحدة في استمرار هذا الاختلاف.

لقد تواضعت احلام العرب والمسلمين كثيرا في هذا الزمن وحق لاعدائهم ان يفرحوا وان يشمتوا.. ان الطلب الذي ننقله باسم ملايين المسلمين اليوم ليس اعلان الوحدة الشاملة، وهو مطلب مشروع في الاصل، وليس النهوض الحازم لاسترجاع سائر الاراضي المحتلة في فلسطين، وهو مطلب مشروع في الأصل، وليس التحرك الرسمي والشعبي الشامل للوقوف مع الشعب الافغاني المسلم المجاهد في مرحلة حساسة من تاريخه، وهو مطلب مشروع في الاصل، وليس وقف هذه الحروب المجنونة في مشرق الوطن ومغربه بدون عقل وبدون جدوى، وهذا وغيره مما ذكرنا ولم نذكر مطالب مشروعة في الأصل، لكن الناس كأنما سلموا امرهم الى الله فيها، كأنما يئسوا، ونستعمل اشارة الظن حتى لا ندخل في طائلة النص القراني المحكم «إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون».

ما الذي نطلبه اليوم إذن؟

اننا نتطلع الى هذه الرغبة البسيطة المتواضعة: ان يتفق القائمون بالامر في بلداننا ويتشاوروا في تحديد يوم العيد.. انها مسألة يفترض الا علاقة لها بالسياسة ولا تأثير لها على أمن اي دولة عربية ولا على سيادتها القطرية، وهي ليست قضية معقدة بأي وجه من الوجوه..

ان لدينا توجيها شرعيا باعتماد الرؤية لتحديد موعد يوم العيد المبارك ولدينا اجهزة رصد واتصال كثيرة ومتطورة ومتيسرة ونستطيع ان نتفق مثلا على تكوين غرفة عمليات مركزية في مكة المكرمة يشارك فيها عدد من العلماء والفقهاء والقضاة من عدد من الدول الاسلامية تتلقى الاخبار عن الهلال من مختلف ارجاء العالم الاسلامي وتعلن عن العيد عند ثبوته باتفاق جميع اعضائها ويفرح المسلمون جميعا في يوم واحد.

هل في هذا الطلب مشقة؟

لماذا انشأنا اتحادا عربيا لكرة السلة يحدد موعدا ملزما للبطولات العربية وانشأنا اتحادا للشطرنج واتحادا للفنانين واتحادا للكتاب وعجزنا فقط عن الاتفاق على صيغة لتوحيد أعياد المسلمين؟

في هذا العام ثبتت رؤية هلال العيد قطعا في السعودية وفي بقية دول الخليج وفي تونس ايضا، تونس التي تحرت هلال العيد لأول مرة منذ اعوام طويلة، إلا أن بعض البلدان الاسلامية اعلنت العيد بالثلاثاء، وانتقل الخلاف الى لندن.

حتى متى يصمت العلماء والحكام ازاء هذا المطلب، وحتى متى تظل فرقتنا مضربا للامثال، نحن الذين امتد وطننا في المكان شرقا وغربا من الصين الى المغرب، وفي الزمان من القرن السابع للميلاد حتى القرن العشرين؟؟ حتى متى تصادر اصوات الوحدة وتعلو اصوات الفرقة؟ اللهم اليك المشتكى، ولا حول ولا قوة إلا بك... ومرة أخرى وللذين عيدوا بالاثنين والذين عيدوا بالثلاثاء: كل عام وانتم بخير.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

الآنسة أ. يوسف بعثت برسالة تقول فيها انها نذرت مرتين فيما بينها وبين الله عز وجل ولكنها لم تتمكن من الوفاء بما عاهدت الله عليه. وقد مضى على ذلك اكثر من ثلاث سنوات. وضميرها يؤنبها على ذلك وهي تقول انها تريد ان تكفر عن هذا العهد الذي لم توف به ولكن الجهة التي تقيم فيها في انجلترا لا تعرف فيها فقراء حتى تدفع اليهم كفارة النذر او تعد لهم طعاما يكفيهم لوجبتين، غداء وعشاء. فهل يمكن لهيئة العون الاسلامي ان تتولى هذا الأمر نيابة عنها؟ وفي هذه الحالة فهي مستعدة ان ترسل بالقيمة الى الهيئة المذكورة.

والجواب ـ ومنه تعالى السداد ـ ان السائلة لم تحدد نوع النذر الذي نذرته ولا وقت الوفاء به حتى تكون الاجابة بناء عليه. والذي يتبين من سؤالها أنها عاهدت الله عز وجل على أمر ثم لم توف به. وقولها ان عدم وفائها به يرجع الى سنوات مضت وان ضميرها يؤلمها لذلك، من هذه القرائن يتضح السؤال نوعا ما.

فعلى تقدير أنه نذر لجاج قصدت به حث نفسها على فعل امر مشروع او الكف عن امر غير مشروع ولم توف وعهدها فعليها أن تكفر عن العدة التي لم توف بها الكفارة التي ستذكرها فيما بعد، لان النذر هنا كاليمين الذي يقسمه المرء على نفسه ليقوم بعمل ما او يمتنع عن عمل ما. واذا لم يوف المرء بمقتضى يمينه فان عليه ان يكفر عنه شرعا على الوجه المذكور في الآية الكريمة «لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم» (المائدة ٨٩) ولما روي عن عمران بن حصين قال «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النذر نذران. فما كان من نذر في طاعة الله فذلك لله وفيه الوفاء. وما كان من نذر في معصية الله فلا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين».

والتكفير كما جاء في الآية الكريمة يتكون من شقين على الترتيب فيهما. الشق الاول ـ وهو فيه مخير بين أحد الامور الثلاثة ـ الاطعام أو الكساء او عتق الرقبة. والشق الثاني وهو الصيام اذا لم يكن في وسع الناذر او الحالف ان يكفر بالثلاثة الاولى فينتقل عنها الى الصيام، بمعنى انه لا ينتقل الى الصيام الا اذا لم يكن واجدا لاحدى الخصال الثلاث السابقة.

فاذا اخذنا الاطعام فاما ان يتم على سبيل التمليك. بمعنى ان يشتري المرء او يخرج الى المساكين والفقراء الطعام ويملكه لهم. واما ان يعد لهم طعاما في بيته او في مكان عام ويضعه امامهم ليأكلوه.

فان ملكهم الطعام، فان كان قمحا اعطى كل واحد من العشرة ٥٤٤ جراما وهذا ما يقابل المد من الطعام. وان كان شعيرا او تمرا اعطى كل واحد ضعف هذه الكمية وهو ١,٠٨٨ كيلوجرام.

اما اذا اراد المرء أن يكفر بالاطعام دون التمليك فعليه ان يغدي ويعشي العشرة المذكورين، وانما كان التكفير بوجبتين لانهما اوسط ما يطعم المرء أهله، فان قوله تعالى «من أوسط ما تطعمون اهليكم» قد يقصد بالوسطية هنا الكمية. والمرء يطعم أهله في اليوم وجبة، او وجبتين او ثلاثا. ومتوسط ذلك هو الوجبتان. واما أن يقصد بالوسطية الكيف، وهو نوعية الطعام من لحم او سمك او سمن مع البر او الارز او الشعير. فالمتوسط كيفا هو ما كان عدلا بين هذه الانواع.

فاذا اخذنا بمفهوم الوسط الاول الذي هو الكم، فهما وجبتان لكل مسكين من العشرة. واذا اخذنا كذلك في الاعتبار المشقة التي تواجهها السائلة في العثور على الفقراء المستحقين للاطعام في الجهة التي تقيم فيها، لم يبق أمامها الا ان تبعث الى هيئة العون الاسلامي بقيمة الوجبات العشرين على ان تقوم المؤسسة بدورها بدفع هذه القيمة للجهات التي ترعاها اما في افغانستان او السودان او فلسطين بنية الوفاء بكفارة النذر المطلوبة من السائلة. عسى الله أن يتقبل منها وأن يوفقها للمحافظة على ما تعاهد عليه الله عز وجل من العمل الصالح وتجنب ما يغضبه.

التربية الإسلامية:
الوسيلة الحقيقية لحماية العقيدة

بقلم: د. سعد ظلام
عميد كلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية

نحن مقبلون على تطوير التعليم في مصر، وهذا حق لا مشاحة فيه، وقد اقمنا مؤتمرا قوميا لتطوير التعليم، وهذا يستحق الثناء، ويبعث على الامل، ولكننا لاحظنا ان هذا المؤتمر الذي اقيم في جامعة القاهرة قد خلا تماما من الاشارة الى التربية باعتبارها الوسيلة المثلى لعملية التعليم، كما أن المؤتمر اغفل اغفالا تاما ذكر الاسلام والاشارة اليه من قريب او بعيد وكاننا في دولة ليس لها دين، او لا تعترف بالدين.

وبهذا خلا المؤتمر من المضمون الحقيقي للتطوير، وخلا ايضا من الوسيلة الحقيقية لاحداث التغيير المطلوب الذي تقتضيه عملية التطوير، وهو الغاية الحقيقية من وراء المؤتمرات التي تعقد، والقرارات التي تتخذ.

واعتقد ـ وارجو ان اكون مخطئا ان السبب في اغفال المؤتمر التطويري للتعليم للتربية والدين اننا واقعون تحت سطوة تخطيط تربوي يجرنا جرا اليه وليس لنا أمام جبروته الضاغط سوى الاستسلام والانصياع، او اننا لا ندرك بعد الوسائل والاهداف للتربية، ونجهل عن قصد أو غير قصد الاعتماد على الاسلام وقيمه ومناهجه واخلاقه، او تبعد عنها ابعادا.

لقد استسلمنا للتخطيط التربوي لليونسكو، وهي لا تهتم بالرسالة الدينية باعتبار ان رسالتها لكل الشعوب، والشعوب مختلفة بالطبع في الدين والبيئة، فانشغلت اليونسكو بالاطار التربوي العام، ولم تعط للدين الاهتمام الواجب، بل ان رسالتها اهمال الدين تماما، واخراجه من حيز العمل التعليمي والتربوي للدول النامية، في مقابل ما تدفع او ما تتكفل به من واجبات أو التزامات، تقوم بها في سبيل الدول الفقيرة أو النامية، وكل شيء مبذول، لا بد ان يؤخذ شيء في مقابله، والفقراء لا خيار لهم في هذا المجال وغيره، أمام الاغراءات المادية، التي يكونون في حاجة ماسة اليها، او التي تخفف عنهم أعباء الحياة وضراوة المشكلة الاقتصادية الملحة وتتحمل تمويل التطوير للتعليم، في مقابلة التنازل عن أهم شيء، واخطر شيء وهو الدين واسلوب التربية الذي يتفق مع البيئة والقيم السائدة في تلك البيئات أو التي املتها معتقدات تلك الشعوب.

* * *

ولليونسكو رسالة تجاه الشعوب الضعيفة أو النامية ولا تقتصر رسالتها على مجالات التعليم والتربية، بل تمتد الى مجالات أخرى كالاعلام مثلا ومع الأسف الشديد تقع الأمة الاسلامية كلها في دائرة الدول النامية، وهي بالتالي واقعة في براثن اليونسكو.

وتخطيطها في مجال الاعلام يبعد الدين ايضا عن حيز التأثير، ويفقده عنصر الاثارة والتأثير، بل ان مهمتها تقصر على ابعاد الدين عن مجاله، والا يكون اساسا تنطلق منه كل الدعوات والاهتمام، والا يؤدي دوره في تطعيم الشباب ضد التيارات المريضة المنحرفة، والا يكون اسلوب حياة، ولا يصبح زادا ثقافيا لكل افراد الشعب المسلم.

ويقدر حرص اليونسكو على ابعاد الرسالة الاعلامية للدين وخدمة اهدافها يكون نجاحها ويكون التزامها بالدعم والتخطيط والتوجيه ويكون وفاؤها وسخاؤها.

وباختصار شديد لا بد أن تفهم أن لليونسكو رسالة في الدول الاسلامية تنحصر في ابعاد الاسلام عن نشاطه في الايقاظ والحيوية والتوجيه، وتأليفه وتعليبه في الكتب، واضعاف او حذف رسالته الاخلاقية وأن تبقى موجتها منحصرة، وأن تظل الشعوب الاسلامية مقطعة الاوصال هامدة خامدة لا تعرف عن دينها وقيمه شيئا والا يدخل في اية خطة تعليمية او تربوية او اعلامية.

هذه هي رسالة اليونسكو في التخطيط التربوي، وغايتها من الدعم، وهذه ايضا اهدافها في الاعلام وغايتها من السيطرة عليه ووضع بصماتها في كل توجيه اعلامي أو رسالة تربوية او تخطيط تعليمي.

ولست ادعي اننا من السذاجة بحيث لا ندرك خطورة ذلك، ولكننا من العلم والفهم واليقين به، ولكننا منساقون الى تياره، منجذبون اليه، دون أن تكون لنا رغبة، أو روية او روية. وهذا مكمن الخطر في القضية.

التربية في الاسلام:

ولكي نصل الى جوهر الموضوع، ينبغي أن نعرف التربية اولا ثم نبين موقعها من الاسلام ومن صميم العملية التعليمية، ثم نوضح الاسباب الكامنة وراء اهمالنا دور الاسلام في التربية والحجر على ملكاته ومواهبه، وماذا ادى اليه هذا الحجر.

والتربية في نظر الاسلام هي وسيلة مهذبة لدعم العقيدة التي يؤمن بها شعب ما ويلد ما. وتسليحها بالدلائل العملية، أو هي الوسيلة الحقيقية لتخليد العقيدة، ونقلها سليمة الى الاجيال المقبلة، وهي ايضا السعي المتواصل الذي يقوم به الاباء والمربون لتنشئة ابنائهم على العقيدة التي يؤمنون بها، يستوي في ذلك الامم المتقدمة في الشرق والغرب، فكل امة من هذه الامم تحرص على تسليح ابنائها بالعقيدة السائدة في بيئتها بالدلائل العلمية، ونقلها سليمة الى الاجيال المقبلة، وكل شعب يحاول ان يستثمر هذه الوسيلة في الحفاظ على دينه او عقيدته ودعم الناشئة بالعلم.

ملتقى اسلامي بمصر يوصي بتوسيع دائرة الحوار مع الشباب

اصدر ملتقى الفكر الاسلامي، الذي عقد بمدينة الاسماعيلية، عددا من التوصيات اهمها توسيع دائرة الحوار مع الشباب لتوضيح حقائق الاسلام، والتعريف بسيرة رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وصحابته، والعمل على حماية عقولهم من اخطار التيارات الفكرية الضارة التي لاتمت للاسلام بصلة، كما أوصى الملتقى بأن يقوم المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية ومجمع البحوث الاسلامية بالأزهر بطبع واصدار الكتب الدينية الأصيلة في صورة مبسطة لتكون في متناول الجماهير وبخاصة الشباب.

ومن التوصيات الأخرى للملتقى ضرورة اهتمام وسائل الاعلام المختلفة بمواجهة ظواهر التطرف والعنف والارهاب والتحديات التي تواجه الاسلام والرد عليها بموضوعية وكشف أساليبها واهدافها، وذلك بالتركيز على الثقافة الدينية الصحيحة، وكذلك ضرورة التركيز على التربية الدينية والمطالبة بجعلها مادة أساسية في جميع مراحل التعليم وتعدد الملتقيات والمؤتمرات الدينية لمناقشة ما يجد على الساحة الاسلامية من قضايا.

وكان الملتقى قد ناقش في جلساته على مدى ثلاثة أيام عددا من الدراسات وركز في اليوم الأول على موضوع اخلاقيات الاسلام وتحدث فيه الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف المصري، والدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية والدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل أول وزارة الأوقاف والشيخ محمد عبد الواحد وكيل الوزارة.

وأجمع العلماء على أن تطبيق شرع الله مسؤولية كل مسلم، ولو تحلى كل واحد باخلاقيات الاسلام، وتمسك بقيمه لتحقق للمسلمين الخير كله، ولنهضت الأمة الاسلامية.

وفي اليوم الثاني دارت المناقشات حول موضوع الاسلام وتحديات العصر حيث تحدث الدكتور أحمد كمال ابو المجد وزير الاعلام السابق، والدكتور الأحمدي ابو النور وزير الأوقاف السابق، والأستاذ خالد محمد خالد المفكر الاسلامي المعروف والدكتور عبد الصبور مرزوق المدير العام السابق لرابطة العالم الاسلامي، والدكتور أحمد عمر هاشم عميد كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالزقازيق.

وقد ركزوا على أن العصر يموج بالتقلبات العلمية، وأننا في أشد الحاجة إلى التمسك بعقيدة الاسلام وقيمه الخالدة كوسيلة للتوافق والتوازن الذهني بين الدين والعلم.

وفي اليوم الثالث كان موضوع المناقشات يتركز حول أهمية وقف نزيف الدماء بين الأشقاء في العالم الاسلامي، وبخاصة العراق وإيران وانهاء الصراعات والخلافات التي يشعلها الاستعمار والصهيونية لاضعاف قوة المسلمين وصرفهم عن تقدمهم وملاحقتهم للعصر.

وقد أعلن الملتقى تأييده لانتفاضة الشعب الفلسطيني باعتبارها تمثل انتفاضة شعب مسلم يبحث عن حقه في الحرية والحياة وحقه في وطنه الذي يريد الصهيونية طرده وتشريده منه.

وطالب حكام العالم وشعوبه بالتحرك لعقد المؤتمر الدولي للسلام لوضع حل عادل للقضية الفلسطينية.

بين قصري الزهراء وقرطبة

رحل الناصر لدين الله من قصر الزهراء الى قصر قرطبة لدخول وفود الروم عليه. وقعد لهم في بهو المجلس الزاهر قعودا حسنا نبيلا، وقعد عن يمينه ولي العهد من بنيه، وقعد عن يساره منذر بن سعيد، وحضر الوزراء على مراتبهم يمينا وشمالا، ووقف الحجاب من اهل الخدمة من ابناء الوزراء والموالي وغيرهم، وقد بسط صحن الدار اجمع بعتاق البسط وكرائم الدرانك، وظللت ابواب الدار وحناياها بغالي الديباج ورفيع الستور.

فوصل رسل ملك الروم حائرين مما رأوه، من بهجة الملك وفخامة السلطان، ودفعوا كتاب ملكهم صاحب قسطنطينية العظمى، وهو في رق مصبوغ بلون سماوي مكتوب بالذهب بالخط الاغريقي، وداخل الكتاب مدرجة مصبوغة ايضا مكتوبة بفضة بخط إغريقي ايضا، فيها وصف هديته.

وكان الكتاب بداخل درج فضة منقوش، عليه غطاء ذهب، فيه صورة الملك من الزجاج الملون البديع، وكان الدرج داخل جعبة ملبسة بالديباج.

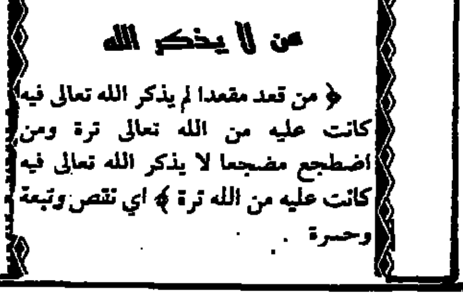
ولما احتفل الناصر لدين الله هذا الاحتفال لحب ان يقوم الخطباء والشعراء بين يديه ليذكروا جلالة مقعدة، وعظيم سلطانه، ويصفوا ما تهيأ من توطيد الخلافة في دولته.

وتقدم الى الامير الحكم ابنه وولي عهده باعداد من يقوم بذلك من الخطباء، فأمر الحكم الفقيه محمد بن عبد البر الكيساني بالتأهب لذلك، واعداد خطبة بليغة يقوم بها بين يدي الخليفة، وكان يدعي من القدرة على تأليف الكلام ما ليس في وسع غيره، وحضر المجلس السلطاني، فلما قام يحاول التكلم بما رأى هاله وبهره هول المقام وأبهة الخلافة فلم يهتد الى لفظة، بل غشي عليه، وسقط الى الارض.

فقيل لأبي علي القالي ـ وهو حينئذ ضيف الخليفة الوافد عليه من العراق، وأمير الكلام، وبحر اللغة ـ قم فارفع هذا الوهي، فقام فحمد الله واثنى عليه، ثم قال: إن في رسول الله اسوة حسنة، وإني اذكركم بأيام الله عندكم، وتلافيه لكم بخلافة امير المؤمنين، التي لمت شعثكم، وأمنت سربكم، ورفعت قوتكم، بعد ان كنتم قليلا فكثركم، ومستضعفين فقواكم، ومستذلين فنصركم...

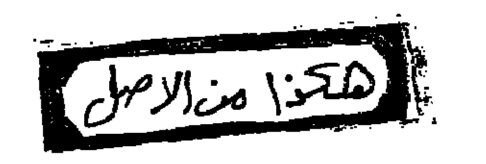
واستمر كذلك بكلام عجيب. وكان الناصر أشدهم تعجبا منه، فاقبل على ابنه الحكم: فسأله عنه، فقال له: هذا منذر بن سعيد البلوطي! فقال: والله لقد احسن ما شاء، ولئن أخرني الله بعد لا رفعن من ذكره، فضع يدك يا حكم عليه واستخلصه وذكرني بشأنه، فما للصنيعة مذهب عنه.

ثم ولاه الصلاة والخطابة في المسجد والجامع بالزهراء.


مأثورات خالدة

من لا يذكر الله

﴿ من قعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله تعالى ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله ترة ﴾ اي نقص وتبعة وحسرة.



فجر الرياضة والشباب

نهائي كأس الأندية الأوروبية أبطال الدوري:
ايندهوفن هزم بنفيكا بركلات الترجيح ٦-٥

شوتغارت ــ المانيا الغربية ــ احرز ايندهوفن الهولندي كأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري لكرة القدم للموسم ٨٨/٨٧ بعد فوزه على بنفيكا البرتغالي بركلات الترجيح ٥/٦ الوقتان الاصلي والاضافي صفر/صفر في المباراة التي أقيمت يوم امس الاول على ملعب نيكارشتاديون في مدينة شوتغارت الالمانية الغربية امام ٦٧ الف متفرج .

سجل لايندهوفن من ركلات الترجيح الخمس الاولى كل من كويمان وكيفت ونيلسن وفانينبورغ وليربي وسجل لبنفيكا ايلزو وديتو وخيري وباشيكو وموزير .

وفي الركلة الاضافية الاولى سجل ينسن لايندهوفن بينما اخفق فيلوزو في التسجيل لبنفيكا حين تمكن الحارس الهولندي الدولي "فان بروكيلين" من صد كرته .

نيلسون .. لاعب ايندهوفن

كأس العالم ١٩٩٤
المغرب سيدافع عن ترشيحه حتى اللحظة الأخيرة



منتخب المغرب لكرة القدم

الرباط ــ أ.ف.ب ــ اكد وزير الرياضة والشباب المغربي عبد اللطيف السملالي ان المغرب الواثق من "متانة" ملفه لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٤ سيعمل من دون هوادة حتى اللحظة الاخيرة حتى يأتي تصويت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لمصلحته .

وخلال مؤتمر صحافي عقده في الرباط بعد مباحثاته الجمعة الماضي في زيوريخ كرر الوزير

السملالي تعهد المغرب بضمان كل الوسائل الضرورية لتنظيم هذه التظاهرة ودعا الدول الصديقة والمنظمات الرياضية الدولية الى دعم بلاده في حملتها .

واشار السملالي الى ان المغرب يشعر انه "قوي" بفضل

دعم الاتحاد الافريقي لكرة القدم والاتحاد العربي للالعاب الرياضية واللجنة الدولية لالعاب

البحر المتوسط ومؤتمر وزراء الشباب والرياضة في الدول الناطقة بالفرنسية مضيفا ان القارة الافريقية التي تنتظر

"كأس العالم الخاصة بها" تدعو الاتحاد الدولي لكرة القدم الى فسح تبادل اوروبا وامريكا ــ امر تنظيم المسابقة ــ .

وبعدما عرض الوزير المغربي ضمانات الحكومة المغربية باحترام

التعهدات الواردة في دفتر الشروط تطرق بالتفصيل الى النقاط الرابحة التي ترجح كفة بلاده وقربها من دول اوروبا والمسافات القريبة بين المدن

المنظمة للمباريات والضيافة العريقة للمغاربة والاستقرار السياسي والمستوى الدولي للرياضيين في المغرب وخبرة الدولة في تنظيم لقاءات دولية عدة في السابق .

قالوا..

النادي بدون قائد ... باخرة بدون قبطان .. وبدون ناشئين .. وبدون جمهور ...

فوز ايطاليا والسويد على الكويت والجزائر

فلورنسا ــ ايطاليا ــ أ.ف.ب. ــ في المرحلة الرابعة من دورة فلورنسا الايطالية للكرة الطائرة المؤهلة لدورة الالعاب الاولمبية في سيئول فازت ايطاليا على الكويت ٦/١٥ و٦/١٥ و٧/١٥ والسويد على الجزائر ٦/١٥ و٥/١٥ و٧/١٥ .

وفي مباراة ثالثة فازت كندا على تايوان ٥/١٥ و١٠/١٥ و١٤/١٦ .

وتتصدر كل من ايطاليا والسويد ولكل منهما ٨ نقاط مقابل ٤ لكل من كندا والكويت ولا شيء لكل من الجزائر وتايوان فانحصرت البطاقة الوحيدة المخصصة للمجموعة بين ايطاليا والسويد .

البرازيل تخطو خطوة كبيرة للفوز في بطولة قارة امريكا بالسلة

مونتفيديو، أ.ف.ب ــ فازت البرازيل على بورتوريكو (٩٢/٩٨) يوم الاثنين الماضي في دورة التصفية الاولمبية لكرة السلة للقارة الامريكية في عاصمة الاورغواي مونتفيديو وخطت خطوة واسعة للفوز ببطولة الدورة .

ولا تزال بورتوريكو تتصدر برصيد ٥ نقاط بعد فوزين وخسارة واحدة بفارق الاهداف امام كندا التي فازت في مباراتها الثالثة على المكسيك (٨١/٨٤) . كما فازت الارجنتين على فنزويلا (٧٧/١١٠) .

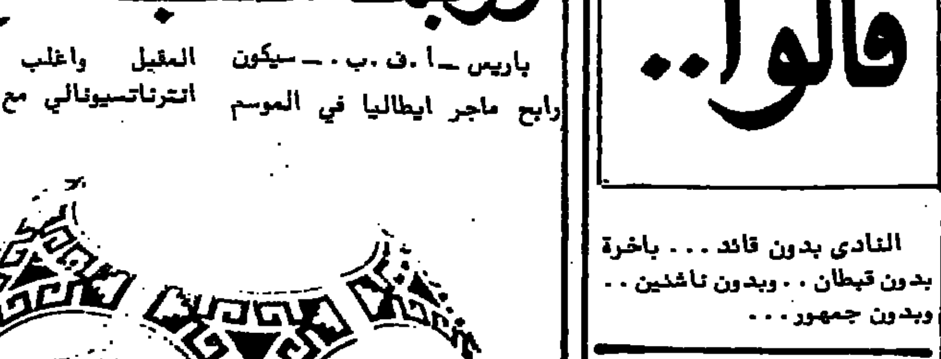
لاسامبدوريا يفوز بكأس ايطاليا

تورينو ــ ايطاليا ــ أ.ف.ب ــ فاز فريق لاسامبدوريا بكأس ايطاليا رغم هزيمته ٢/١ بعد تمديد الوقت امام فريق تورينو في المباراة النهائية يوم الخميس الماضي في ملعب تورينو .

وكان فريق جنو احرز فوزا على ارضه ٢/صفر في مباراة الذهاب فحافظ بذلك على قسم من تفوقه وسيلعب العام المقبل في كأس الاندية ابطال الكؤوس .

وجاء هذا الفوز في ظروف صعبة وعلى ارض موحلة مما يكافئ الفريق الذي بدا الاكثر تماسكا والاكثر تكاملا في مجمل المباراتين .

رابح ماجر: بايرن منحني حريتي
وربما العب مع إنترناسيونالي





رباح ماجير .. النجم العربي الاسمر الموهوب

باريس ــ أ.ف.ب. ــ سيكون رابح ماجر ايطاليا في الموسم المقبل واغلب الظن مع انترناتسيونالي مع ان شيئا لم يوقع حتى اليوم حسب ما قال نجم الكرة الجزائري الدولي .

ماجر صرح لوكالة فرانس بريس يوم الثلاثاء لدى مروره بشكل خاطف بباريس في مناسبة ظهور كتاب مخصص لسيرته

كلاعب "اتلقى يوميا مكالمات هاتفية من اداريي انترناتسيونالي وهناك فرصة حقيقية نسبتها ٩٥ في المئة لان العب مع النادي الايطالي الموسم المقبل .

بيد انني لن اتخذ القرار النهائي الا الاسبوع القادم حيث ان اندية ايطالية عدة قدمت لي عروضا مهمة وخصوصا فريق روما .

اضاف ماجر الانتر ناد كبير من مستوى بايرن ميونخ الذي وقعت عقدا للعب لمدة ٣ سنوات . غير ان المسؤولين الالمان اعلنوا النبأ علي قبل مباراة بورتو البرتغالي وريال مدريد في تشرين الاول الماضي . ومنذ ذلك الوقت تشبث حرب بين مسئولي بورتو وبايرن . وقال لي المسؤولون البرتغاليون انني قادر على الذهاب الى حيث اشاء الا بايرن .. ولم اتمكن من التوصل الى اتفاق مع بايرن الا بعد مناقشات طويلة فبقيت على علاقة جيدة معه ومنحني حريتي من جديد .

ورغم نجاحه المدوي حافظ ماجر على تواضعه فهو تقي ويصوم شهر رمضان ومرتبط بعائلته واصدقائه فلم يتغير منذ ان عرف الشهرة في فريق حسين داي في الجزائر .

ولن ينس الفنان الجزائري ابدا انه بفضل ضربة من كعب قدمه صار مشهورا في العالم كله . وهو يقول لقد ركبت المخاطرة دائما على ارض الملعب .

السلة الامريكية تطالب بضم لاعبين سوفييت الى صفوفها

+ اعلن "ساروناس ماركيو نيتيس" احسن لاعب سوفياتي لكرة السلة هذا الموسم عن امله في ان ترفع اللجنة السوفياتية المركزية للرياضة الحظر عن انتقال اللاعبين البارزين لاندية غربية مبررا ذلك بانه في مصلحة اللاعب والدولة . لان الدولة تحتفظ بجزء كبيرة من اجرة عند توقيعه لعقد مع اندية المحترفين .

هذا وكانت اندية كثيرة من دوري المحترفين الامريكي قد طلبت ضم نجوم سوفييت مثل سابونيس وتيخو نيتسكو والكسندر فونكوف للمشاركة في البطولة الوطنية في الولايات المتحده خلال الموسم القادم .

فيلاندر يحقق فوزه الثاني في دورة رولان غاروس

باريس ــ أ.ف.ب. ــ حقق السويدي ماتس فيلاندر المصنف ثالثا فوزا سهلا على الارجنتين فرنشيسكو يونيس ٢/٦ و٢/٦ و١/٦ .

كذلك فاز الارجنتين غيليرمو بيريز رولدان المصنف ٥١ على الالماني الغربي توري ماينيكه ٢/٦ و٢/٦ و٦/صفر والفرنسي من فورجيه على مارشيللو من الاورغواي ٥/٧ و٢/٦ و١/٦ .

لينكر .. هداف منتخب انجلترا

إنجلترا تعادلت مع كولومبيا ١-١ وأحرزت كأس "ستانلي راوس"

لندن ــ أ.ف.ب. ــ احرزت انجلترا كأس ستانلي راوس لكرة القدم بعد تعادلها مع كولومبيا ١/١ في المباراة التي اقيمت يوم الثلاثاء الماضي على ملعب ويمبلي اللندني امام ٢٥٧٥٦ متفرجا فقط .

وانهت انجلترا الدورة برصيد ٣ نقاط مقابل نقطتين لكولومبيا ونقطة واحدة لاسكتلندا وذلك نتيجة تعادل اسكتلندا في المباراة الاولى مع كولومبيا صفر/صفر وفوز انجلترا في الثانية على اسكتلندا ١/صفر .

نجم اللقاء كان الحارس الانجليزي بيتر ليتيكر الذي لعب مباراته الـ ٩٧ وصد اكثر من كرة كولومبية خطرة وخصوصا في الشوط الاول الذي اسفر عن تقدم انجلترا بهدف سجله غاري لينكر في الدقيقة ٢٢ بتمريره من كريس وادل .

وفي الدقيقة ٦٦ من الشوط الثاني اثر كرة رفعها الفاريز من ركلة ركنية واودعها اندريس اسكوبار داخل المرمى الانجليزي .

دورة رولان غاروس الدولية
جراف وساباتيني إلى الدور الثالث



ستيفي جراف ... والامل للفوز بالبطولة

باريس ــ أ.ف.ب. ــ صعدت الالمانية الغربية ستيفي جراف المصنفة اولى الى المرحلة الثالثة من بطولة فرنسا الـ ٥٨ المفتوحة لكرة المضرب في رولان غاروس يوم الاربعاء الماضي بعد فوزها على الامريكية روني رايس ١/٦ و٦/صفر .

والى الدور ذاته صعدت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة رابعة بعد فوزها على الافريقية الجنوبية كلرين جيهر ٣/٦ و٦/صفر .

وفي مباريات الرجال فاز الالماني الغربي باتريك كوتن على الارجنتيني ادواردو ماسو ٦/٧ و٤/٦ و٣/٦

أنت والنجوم

الحمل
الهدوء يسيطر على برنامجك اليوم .. حالة من الراحة النفسية سببها شريك في الحياة . غموض يحيط باقتراب شخص غريب منك .

الثور
مغلوب انت على امرك .. تحمل ما تمر به من صعاب ، فالايام القادمة معها الحل لمشكلتك .. زيارة مفاجئة من عزيز عليك .

الجوزاء
غريب انت في هذا الموقع .. امامك الوقت لاعادة النظر .. لا تعهد لغيرك باعمالك .. وكن جريئا في مصارحة شريكك .

السرطان
التفكير في امر يتعلق بمشاريعك المستقبلية يأخذ من وقتك الكثير . تفاءل بالغد . ومتاعب تنتهي خلال اليومين القادمين .

الأسد
تخلص من احساسك بعقدة الذنب في قرارك الذي اتخذته .. الحكمة تدفعك لما تقوم به حاليا والتعقل .. لا تترك صديقك يؤثر على افكارك .

العذراء
الحب هو العلاج لكل الآمك النفسية .. ابدأ من جديد وارفض ما يفرض عليك من صداقات .. رسالة بها الجديد من الاخبار السارة جداً .

الميزان
لا تتردد في اتخاذ قرار تعلق عليك امالك .. اعقلها وتوكل على الله سبحانه وتعالى .. رسالة هامة تصلك فلا تهملها .

العقرب
سعادة في البيت ومشاكل في العمل ، والمواجهة افضل وسيلة للتخلص من حيرتك .. خير الامور الوسط .. وانت تحرص دائما على ذلك .

القوس
رحلة مفاجئة وتخطيطا سليم للمستقبل .. المادة تنقصك ولذلك انت لا تشعر بالاستقرار النفسي .. صديق تثق به يعرض عليك الحل .

الجدي
العاطفة وحدها لا تكفي للاقدام على هذا المشروع .. الحب يملأ قلبك . والافكار تأخذك بعيداً ..

الدلو
انت بحاجة الى اجازة من العمل .. القلق يسيطر عليك والارهاق يفقدك القدرة على التركيز .. ابتسم للحياة وتذرع بالصبر .

الحوت
التفاهم يحقق افضل النتائج ويوفر عليك الوقت في الجدل والنقاش الحاد .. نتيجة هامة تصل اليها بخصوص فكرة تراودك .

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني
رام الله/ بيرزيت

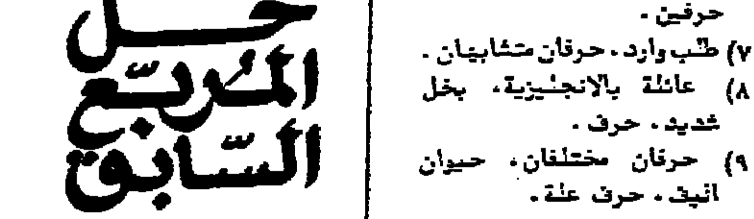
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

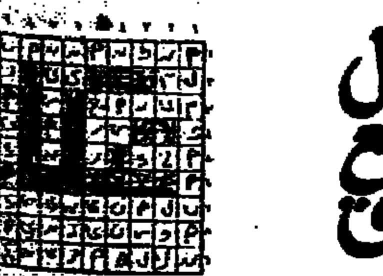
افقي :ــ

١) يحتفل بذكراها يوم الثلاثين من آذار في كل عام . مخيم فلسطيني في قطاع غزة .
٢) اسم مصارع عربي فلسطيني شهير وعالمي معكوسة .
٣) اداة لنداء البعيد . عملة فلسطينية .
٤) اداة للنصب . حرف علة .
٥) من اسماء والقاب الاسد .
٦) حرف . حرف علة . مخيم فلسطيني قرب مدينة . بيت لحم دون الـ التعريف .
٧) حرف . حرف . احد الوالدين معكوسة . طليق وسيد نفسه .
٨) حرف . حرف .
٩) اسم كاتب واديب عربي فلسطيني معروف جدا .

عمودي :ــ

١) تقال للتأوه . مخيم فلسطيني جريح في لبنان .
٢) عاصمة دولة عربية ناقصة الحرف الاول : حرف .
٣) اسم لاعب كرة قدم عالمي معروف جدا . حرف علة .
٤) جبال في الاردن . حرف . حرف .
٥) ثلث ارباع ضاع . من فروع اللغة العبية . حرف .
٦) حرف . مطربة وممثلة عربية مصرية مشهورة ناقصة اخر حرفين .
٧) طب وارد . حرفان متشابهان .
٨) عائلة بالانجليزية . بخل شديد . حرف .
٩) حرفان مختلفان . حيوان انيق . حرف علة .





رَفض أمريكا إعطاء السّوفيات موضع قدم في الشرق الأوسط يجعَلها شريكة خفيّة لمواقف "الليكود" المعَارضة لأي حَل

بقلم : جدعون سامت هآرتس

من المحتمل ان يكون موضوع المفاوضات حول التوصل الى اتفاق قد أصبح الان بعيدا عن الواقع، اذ نجح الرافضون في تطيير الغراب الاسود الذى

الاول ١٩٧٧. لان ذاكرتنا قصيرة، وهذا لصالح السياسيين.

اما اليوم فحتى على هذا الشرط لا يوافق "الليكود".



يهدد التحرك السياسي.

يبدو أنه لن تظهر اية نتائج من المبادرات التي جرت في السنة الاخيرة، وليس في السنة القادمة على الاقل. لكن بالرغم من ذلك يمكن الخروج بفائدة من محاولات فهم الاعيب رفض كل ما يمكنه تقريب المباحثات حول الحل.

هذه الفائدة هي في امكانية التعرف على الانتفاضة الاخيرة قبل الوفاة للخطوات السياسية وعلى موقف "الليكود" المشهورة، وكذلك على دوافع شريكتنا أمريكا" فحتى لو لم يعقد مؤتمر دولي ولم تجر مباحثات، فاننا سنضطر الى مواصلة العيش مع مواقف "الليكود" والولايات المتحدة. هناك جدوى من التذكير بقرار الحكومة الصادر في تشرين

اسحاق شامير لم يكن عضو حكومة في ذلك الحين بل كان رئيس الكنيست، لكن مناحيم بيغن، شارون، يتسحاق موداعي، دافيد ليفي، وغالبية رافضي المؤتمر الدولي اليوم، كانوا هناك، في الحكومة وايدوا عقد مؤتمر دولي في جنيف.

تمّ الاتفاق في ذلك الوقت على بحث موضوع الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي تلك الايام صدر عن موشي ديان ومناحيم بيغن التعبير "لن ندقق في الماضي" والمقصود ماضي اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية، الدين سيمثلون "العرب الفلسطينيين الدين سيشاركون في المباحثات. الفرق الوحيد الذى كان في حينه هو انه ستراس المحادثات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي،

في الاسبوع الماضي تبين الى اى مدى لا يوجد علاقة بين اى تغيير في طبيعة المؤتمر الدولي وبين موقف "الليكود": اذ ان التليين في الموقف السوفياتي ساعد فقط على اصرار شامير على قول "لا" في جميع الظروف.

ادخل الاتحاد السوفياتي تغييرات على موقفه، بحيث لا يمكن لاحد الغاءها الا ذلك الذى يصرّ على رفضه باى ثمن، وقد ادخلت هذه التعديلات خلال الاجتماع بين السفير السوفياتي دوفنين وشمعون بيرس في واشنطن، لكن مدير عام ديوان رئيس الوزراء يوسي بن اهرون رفض ذلك بشدة باسم رئيس حكومته.

لقد وافق الإتحاد السوفياتي ولاول مرة على الصيغة الانجليزية للقرار ٢٤٢، الذى يعني التنازل عن انسحاب كامل حتى حدود العام ١٩٦٧. كذلك الغى الاتحاد السوفياتي مطالبته بمؤتمر دولي ذى صلاحيات ووافق على جدول زمني معتدل لعقد المؤتمر الدولي. وتراجع ايضا عن المطالبة بدولة فلسطينية ووفد عن منظمة التحرير الفلسطينية، اى انه وافق على الصيغة التي وافق عليها "الليكود" في العام ١٩٧٧ باستثناء مشاركة الدول الاعضاء في مجلس الامن.

في نفس الوقت قال المتحدثون السوفيات ان الاعتراف باسرائيل — وهو احد شروطنا القديمة للمشاركة في المفاوضات — سيكون فور اتخاد اسرائيل قرارها بالموافقة على عقد المؤتمر. لكن عدم الاقتناع باقوالهم اسهل من التنازل عن الهدف الاساسي: وهو بذل كل الجهود لكي لا يعقد هذا المؤتمر. وبالفعل تدل جميع المؤشرات على ان المؤتمر لن يعقد، لكن الخطوات التي تتم في الفترة الاخيرة هامة لكي تتاكد مرة اخرى انه لا توجد علاقة بين معارضة "الليكود" وبين كل ما يجرى حول الموضوع.

كان من الممكن اعتبار التغيير في الموقف السوفياتي مثيرا جدا لو حدث في العام ١٩٧٧ او قبل سنة. لكن احدى النتائج السلبية للمناقشات السياسية لدينا هي ان هذه التغييرات تتحطم كلما مر الوقت، وتتحقق تنبوءات الليكود بشان فقدان الامل بالدخول في مفاوضات.

بعد القضاء على مشروع ريغان لعام ١٩٨٢ وبعد عرقلة خطوات بيرس التي اثمرت عن "وثيقة لندن" مع الملك حسين، وبعد ما ظهر بأنه نجاح في افشال مبادرة شولتز، اصبح من السهل عرض الخطوات السوفياتية، بانها عديمة الجدوى.

مناحيم بيغن

من هذه الزاوية، توجد اهمية للموقف السوفياتي ليس فقط من اجل توضيح صلابة "الليكود" ضد التحرك السياسي، بل لتوضيح الدور المركب الذى تلعبه الولايات المتحدة. لا مفر من الخروج بانطباع بان التحفظ الامريكي من التدخل الاقوى لموسكو في المنطقة، لعب دورا سلبيا.

مرة اخرى تكشفت السياسة الامريكية على ضوء ما يعتبر تقدما في اتصالات بيرس مع الممثلين السوفيات، فكلما اتضح موقف "الليكود" كلما تغير الموقف السوفياتي، وفي نفس الوقت تتضح المواقف الامريكية اكثر. ففور انتهاء المحادثات بين بيرس ودفنين بدا المتحدثون الامريكيون بسكب الماء البارد على المحادثات.

عاد ريغان بنفسه هذا الاسبوع وجدد دعوته خلال مؤتمر صحفي الى اقامة علاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل كشرط مسبق لاشتراك السوفيات في المؤتمر الدولي. وحتى وزير الخارجية شولتز لم يكرر هذا الطلب في الاشهر الاخيرة. وقد لاحظنا هذا الاسلوب المتشدد لدى عدد اخر من المتحدثين في الادارة الامريكية، ومما شددوا عليه هو ضرورة ان تعقد اسرائيل صفقاتها السياسية عن طريق واشنطن، لان الامريكيين لا يحبذون هذا النوع من الاتصال بين اسرائيل وواشنطن والذى تم في شقة ادغار برنفمان.

هذا الشراكة الجزئية المخفية بين الليكود والادارة الامريكية والتي تختفي وراء التراجع الامريكي عن أهمية التحرك نحو الحل، تشير الى مصلحة الولايات المتحدة التابعة لمنع دخول الاتحاد السوفياتي الى منطقة الشرق الاوسط. ومرة اخرى يظهر الخط المشترك المزعج، بين رفض "الليكود، الذى هاجمه الرئيس ريغان، وبين الرفض الامريكي لاعطاء موسكو دورا فعالا في جهود السلام.

اليهود في القدس يزدادون تطرفًا في مواقفهم تجاه العَرب

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دافار" ان احداث الانتفاضة في القدس الشرقية ادت الى حدوث تطرف في مواقف الجمهور اليهودي بحيث اصبح الكثيرون يؤيدون اتخاذ اجراءات شديدة لتهدئة الوضع.

وقد ظهرت هذه النتائج في استطلاع اجراه الخبير حانوخ سميث من اجل بلدية القدس في نهاية شهر نيسان عام ١٩٨٨.

ويفيد الاستطلاع ان ٥١٪ من اليهود في القدس يؤمنون ان مشكلة العلاقات بين العرب اليهود خطيرة جدا، وهذا يعتبر بحد ذاته تحولا بالمقارنة مع الاستطلاع السابق الذى اجرى في نهاية شهر كانون الاول عام ١٩٨٧، والذى نظرت به الاغلبية الى العلاقات بين المتدينيين والعلمانيين بانها القضية الاساسية.

كذلك تبين من الاستطلاع ان ٨٨٪ يؤيدون فرض حظر التجول على الاحياء العربية التي تحدث بها اضطرابات، وايد ٤١٪ وقف الخدمات مثل المياه وغيرها، من قبل البلدية كوسيلة لوقف الاضطرابات، في حين عارض ٥٠٪ هذه الوسيلة.

ومن اهم نتائج الاستطلاع تأييد ٣٨٪ من اليهود لاولئك الذي يعملون على حث العرب على مغادرة القدس الشرقية مقابل ٥٠٪ بنعم مقابل ٤٢٪ اجابوا بلا.

وتبين من الاجابات ايضا ان شعور بالاحباط يسيطر على الجمهور في ما يتعلق بالاحداث، اذ ان ٥١٪ من المشاركين في الاستطلاع يشعرون بان الدولة تقف مكتوفة الايدى.

انضمام ممرضات المستشفيات للإجراءات الإحتجاجيّة

تل ابيب — افادت صحيفة "عل همشمار" ان مئات الممرضات ستقوم يوم الاحد القادم بمظاهرة احتجاجية امام جلسة الحكومة الاسبوعية التي ستبحث ازمة الجهاز الصحي.

وستتظاهر الممرضات ضد سياسة وزير المالية موشي نسيم ونواياه تأجيل بحث هذا الموضوع، وبالمناسبة فان معظم الممرضات ستتغيب عن المستشفيات حتى ساعات الظهر.

هذا ومن المقرر ان تقوم الممرضات باجراءات احتجاجية اخرى.

ويذكر بان الجهاز الصحي يعاني من ازمات حادة اشار اليها تقرير مراقب الدولة والتقصيرات القائمة واقتراح الرئيس هيرتسوغ تشكيل لجنة تحقيق رسمية لبحث سبل معالجة ازمة الجهاز الحكومي.

واضافت الصحيفة ان لجنة تنسيق الاطباء للمستشفيات الحكومية وصندوق المرضى اجتمعت امس لاتخاذ قرار مشترك حول الخطوات المنوى اتخاذها.

ويسود اوساط الاطباء توتر شديد حيث يعارضون توصيات لجنة ترنين والتي تحظر على الاطباء القيام بنشاطات طبية خارج المستشفيات.

ومازالت التشويشات تسود جميع المستشفيات العامة وان حوالي الف مريض تلقوا علاجا في عيادة افتتحها اطباء المستشفيات في فندق "بالاس" في تل ابيب مقابل ٤٥ شيكل.

وقد دعت وزيرة الصحة رئيس الحكومة الى التدخل كما اكد هذا الاسبوع للاسراع في حل ازمة الجهاز الصحي، واكدت بأن اى تأخير في ايجاد حل سيقلل فرص اجراء الاصلاحات الضرورية.

وقال شامير في لقاء وزراء الليكود انه ملزم بايجاد حل سريع لازمة الجهاز الصحي، وايد تشكيل لجنة تحقيق رسمية لتخفيف معاناة المرضى وسيتم ذلك بالتعاون مع وزارة الصحة وصندوق المرضى.

اعضاء الكونغرس اليهودى الاوروبي يحتجون على دعوة شارون ممثلا عن اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان الدعوة التي وجهت الى وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون لحضور الاجتماع السنوى للكونغرس اليهودى الاوروبي كممثل رسمي عن اسرائيل، والذى سيعقد في بروكسل، في مقر السوق الاوروبية المشتركة، اثارت خلافات في الراى داخل رؤساء الكونغرس وقوبلت بالدهشة والاستغراب.

وافادت الصحيفة ان القرار بتوجيه الدعوة الى شارون جاءت بمبادرة رئيس الكونغرس اليهودى الاوروبي يتوكلاين، بالرغم من معارضة غالبية اعضاء الكونغرس لذلك.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية انه بعد مرور اقل من اسبوع على طرح بيرس فكرة المؤتمر الدولي على اعضاء السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل، سوف ياتي الوزير شارون ويعرض موقفا مغايرا لموقف بيرس، ويؤدى بذلك الى اعادة الانتقادات من قبل الزعماء الاوروبيين الى الرفض الاسرائيلي.

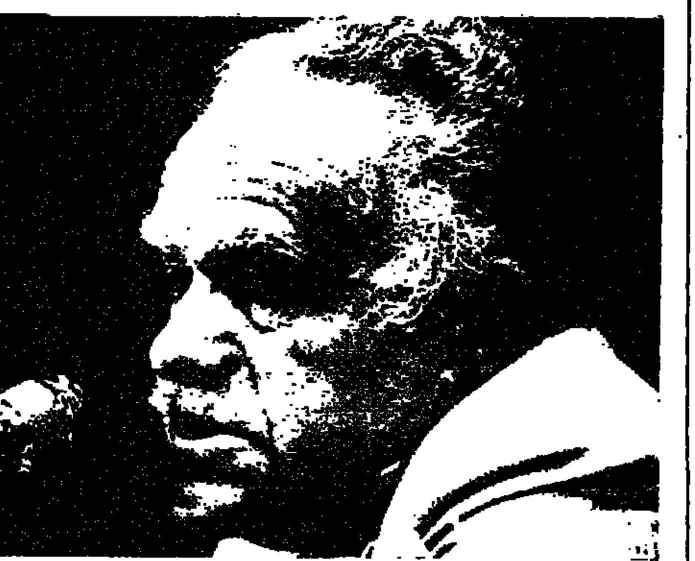
امالي اقرت وبرعم يصفون خطة نحمكين بانها مناورة انتخابية

تل ابيب — ذكرت صحيفة "عل همشمار" ما اعلنه امالي اقرت وبرعم ردا على ما نشر عن وجود خطة جديدة لدى وزير الزراعة اريه نحمكين من ان الخطة مناورة انتخابية.

واضاف هؤلاء: لو كانت هناك خطة حقيقية وجدية لقدمت للحكومة لاقرارها قبل تسريبها لوسائل الاعلام، حيث سبق وقدم للحكومة مشروعان: الاول من قبل الوزير فايتسمان، والثاني من موشي ارنس، ولم يتم تطبيق كلا المشروعين ولم يبحثا في الحكومة.

واشار المتحدثون الى انهم يتوجهون للوزارات الحكومية منذ اشهر والرد هو: ان الوقت غير مناسب لبحث هذه المشكلة وان عليهم الانتظار بعد الانتخابات وفجاة تظهر خطة جديدة.

بيرس وشامير يختلفان على موعد تقديم الإنتخابات



تل ابيب — افادت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان حزبي "العمل" و "الليكود" يفحصان امكانية تقديم موعد الانتخابات.

واعلن شمعون بيرس امس الاول انه مستعد لتقديم موعد الانتخابات لشهر تشرين الاول.

اسحق شامير من جانبه اعلن خلال جلسة لوزراء "الليكود" بقوله: هناك طعم ومعنى لتقديم الانتخابات اذا ما كان التاريخ قبل شهرين من الموعد الرسمي وبدل الاول من تشرين الثاني تجرى في بداية شهر ايلول.

وعلى كل الاحوال فان غالبية الوزراء من كلا الحزبين الكبيرين يعارضون تقديم موعد الانتخابات، وعبروا عن عدم اعتقادهم بحدوث ذلك في الوقت القريب، ولكنه سيشغل الاحزاب والسياسيين خلال الفترة القادمة.

هذا، ومن المحتمل ان يلتقي بيرس وشامير لبحث امكانية تقديم موعد الانتخابات، وقد تحول موضوع الانتخابات لموضوع كرامة بين بيرس وشامير ومن سيتنازل اولا.

وتقرر في لقاء لقيادة حزب "العمل" اذا ما كان "الليكود" معنيا بتقديم الانتخابات على شامير افساح المجال لبيرس بشكل رسمي لاقتراح ذلك.

شامير من جانبه طالب بضرورة تقديم موعد الانتخابات بسبب ممارسات ومواقف "المعراخ". واشار الى ان حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات يجب ان يكون مشروطا بضمان اغلبية الامر غير المتوفر حاليا.

سكرتير حزب العمل عوزى برعام قال ان حزبه لا يرفض اقتراح تقديم موعد الانتخابات، ولكن الامر سيكون مضحكا اذا كان التقديم شهرا قبل الموعد المحدد.

ومن جهة اخرى فقد حقق "المعراخ" امس الاول نجاحا كبيرا على "الليكود" لمدة تقديمة اقتراحا يقضي بفصل الانتخابات البرلمانية عن انتخابات السلطات المحلية.

وقد صوت اقتراح القانون ٥٩ عضوا وعارضه ٤٥ وحول بعد ذلك للجنة الكنيست من اجل اعداده.

وقد صوت لصالح لجانب حزب العمل "المفدال" و "راتس" و "مبام" وقد حاول بعض اعضاء "الليكود" افشال التصويت ورد حاييم كوفمان على ذلك بمطالبة اسحق شامير فصل وزراء "المعراخ" من الحكومة وذلك لنقضهم اتفاقية الائتلاف الحكومي.

إسرائيل تجري تجارب نووية في القارة القطبية الجنوبية "إنتارتيكا"

فيينا — كونا — اكد متحدثون بلسان "حركة السلام الاخضر" المدافعة عن البيئة في العالم هنا امس ان المنظمة حصلت على تقارير تثبت ان اسرائيل قد اجرت تجارب نووية عسكرية في عام ١٩٨٦ في القارة القطبية الجنوبية "انتارتيكا".

وقالت السيدة غودرون غاوديان التي شاركت مؤخرا في رحلة استطلاعية نظمتها الحركة الى "القارة السادسة" ان الخبراء الامريكيين في علم الزلازل قد سجلوا ايضا هذه الانفجارات والتجارب النووية الاسرائيلية في المنطقة.

واكد المتحدثون ان القارة القطبية الجنوبية اصبحت مركزا للقمامة يحيط بشعوب كثيرة في العالم ويهدد البيئة والطبيعة في المنطقة.

واضافوا عقب عودتهم من رحلة استطلاعية الى المنطقة ان تجارب نووية عديدة قد اجريت في تلك المنطقة.

ونوه المتحدثون بلسان "حركة السلام الاخضر" ان هذه التجارب تشكل خرقا للاتفاقية التي وافقت عليها ٣٧ دولة منذ عام ١٩٦١ وسيتم تجديدها في عام ١٩٩١ والتي تنص على تحريم التجارب النووية في القارة السادسة من قارات العالم.

واتهموا الولايات المتحدة باستخدام المنطقة لاغراض عسكرية تحت غطاء اقتصادى مؤكدين ان ٥٠ في المائة من الجنود الامريكيين المرابطين في قاعدة موموردو العسكرية يعملون لاغراض اقتصادية.

تعليقات

الصّحف الإسرائيلية

دافار — ائتلافات

الائتلاف الذى تولد امس في الكنيست في اثناء التصويت على اقتراح يدعو للفصل بين انتخابات المجالس البلدية وانتخابات الكنيست مثل انتصارا "للمعراخ" وهزيمة "لليكود" وذلك لاسباب عدة.

الاول الاغلبية التي اقتنعت بالاقتراح الذى تقدم به عضو الكنيست عوزى برعام ورافي اورى. والسبب الاخر الهزيمة التي لحقت "بالليكود" وذلك لافتقاره لصوت حركة "كاخ".

سبب آخر: انضمام حزب "المفدال" وجزء من حركة "شاس" الى جانب موقف حزب "العمل" الامر الذى يتناقض والوضع العام وتوقع سيطرة اليمين على الاحزاب والحركات الدينية في الكنيست القادمة.

بالتاكيد، فان الانتصار البرلماني امس ليس ضمانا لقيام تعاون مشابه بعد الانتخابات، ولكن التصويت اكد من جديد حقيقة واضحة وهي ان الاحزاب تعمل من اجل ضمان مصالحها وان الخيارات مفتوحة امام هذه الاحزاب.

لا شك ان الفصل بين انتخابات البلديات والكنيست منطقي جدا ويتناسب والقوانين القائمة، ولكن المواقف المتناقضة التي ظهرت امس اكدت المصالح المختلفة للاحزاب الصغيرة والكبيرة نتائج المواجهة بين "الليكود" و"العمل" امس كانت مرحلة واحدة وعلى اقتراح القانون ان يمر بمراحل اخرى.

لقد شكل نقاش الامس مكانا مفتوحا للانتخابات حيث تحتاج الاحزاب الكبيرة لحسم داخلي. ففي حزب "العمل" سيصوت اليوم اعضاء المركز لصالح ١٢ مرشحا لقائمة الكنيست حيث سيشارك في التصويت ١٢٠٠ عضو.



عل همشمار — فرصة تاريخية كبيرة

حسب المعطيات التي نشرت فقد غادر الاتحاد السوفياتي منذ بداية شهر آيار ٨٥٧ يهوديا وان ٤٠ شخصا منهم وصلوا الى اسرائيل فقط.

وهذا يعني ان نسبة الهاربين من بين مهاجرى الاتحاد السوفياتي وصلت لاوجها وهي نسبة لم تشهدها من قبل. الامر الذى يشكل ظاهرة مقلقة.

السلطات السوفياتية تسمح بهجرة اليهود بشكل مستمر، ولكن حسب نسبة وقوائم تصل الى عشرات الالاف كل عام، حيث وصلت نسبة الهاربين الى ٧٠٪.

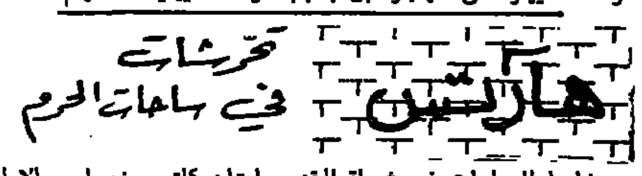
ولكن هذا الشهر سجلت النسبة ارتفاعا كبيرا. واذا ما استمرت فهذا يعني ان اليهود السوفيات معنيون بمغادرة حدود الاتحاد السوفياتي فقط وليسوا مهتمين بالوصول الى اسرائيل.

يمكن الافتراض بان المهاجرين من الاتحاد السوفياتي ينقصهم الاندفاع الوطني ويفضلون اختيار دولة مثل الولايات المتحدة تضمن لهم ربحا اقتصاديا واستيعابا سريعا.

اضافة الى ذلك الوضع الامني الذى تعيشه اسرائيل ومشاكلها القائمة، وفي ظل انعدام السلام يجب ان لا نتوقع من اليهود الهجرة اليها المواجهة مشاكلها.

ريغان من جانبه غادر فنلندا في طريقه الى القمة التي ستبدأ في بداية الاسبوع القادم في موسكو حيث سيدرج موضوع يهود الاتحاد السوفياتي على جدول اعمالها وحرية الهجرة، ولكن موقف غورباتشوف سيكون الاقوى اذا ما طرح المعطيات التي تؤكد ان اليهود السوفيات ليسوا متشوقين للهجرة الى اسرائيل.

اننا نضيع فرصة تاريخية ليس بسبب مواقف الاتحاد السوفياتي ومنعه اليهود من الهجرة بل بسبب موقف اليهود انفسهم.



هآرتس — تحرشات في ساحات الحرم

ضابط العمليات في شرطة القدس ايتان كاتس منع امس الاول زعيم جماعة "امناء جبل البيت" غرشون سلمون من الدخول الى هذا الجزء من البلدة القديمة.

وقال الضابط: لقد وقف على الابواب وردد شعارات نازية ضد نائب المفتي حيث كان واضحا لي ان هدف سلمون هو اثارة التحرش والتحدى، ولمنع اية مواجهة في ساحات الحرم فقد منعته من الدخول الى المكان.

ما قاله ضابط العمليات في الشرطة عن سلمون يمكن ان ينطبق على عضوى الكنيست دوف شيلانسكي وعوبديا علي حيث يشكل دخولهما خطرا على النظام العام.

ولكن الشرطة سمحت لهما بالدخول الى ساحات الحرم، وذلك احتراما لهما كعضوى كنيست، حيث حشدت الشرطة اربعمائة شرطي وعددا من جنود حرس الحدود في المكان، وان تجنيد هذه القوة الكبيرة خصص من اجل ضمان عضوى كنيست من "الليكود".

طرح شيلانسكي وعلي ادعاءاتهما السابقة بان الموقف الاسلامي يحاول تشويه وازالة اية آثار وذكريات لليهود في ساحات الحرم.

هل يمتلك شيلانسكي وعلي اى اثبات لصحة ادعائهما، حيث عليهما تقديم ذلك الى قسم الاثار في وزارة المعارف في الحكومة.

خبراء الاثار وحدهم يمكنهم ذلك، لان هذا العمل ليس من صلاحيات اعضاء الكنيست.

وللحقيقة، فان تخوفات شيلانسكي وعلي على الاثار التي تدلل على وجود آثار لكنيس يهودى في المكان المقدس للمسلمين نابعة من مظاهر وتحركات سياسية.

وقد اكد شيلانسكي ذلك بصراحة، حيث اعلن أن هدف الزيارة هو اظهار حق اليهود في التجول في ساحات الحرم. واضاف: لا نريد ابعاد المسلمين بل سنبقي على بعضهم حتى عودة المسيح.

هذه الاقوال تثير لدى المسلمين شعورا بالاستياء لا يقل عن المسببات التي اطلقها سلمون.

وقد اكد الاثنان انهما سيطرحان ممارسات الاوقاف على لجنة الداخلية والحكومة لبحثها، لانهما لا يكتفيان بالوضع القانوني الحالي لساحات الحرم... انهما يتلهفان لصب الزيت على النار.

على رئيس الحكومة تحذير عضوى الكنيست خاصة اعضاء "الليكود" ونقول لهما بصراحة ووضوح ان اقوالهما وتصرفاتهما تتناقض ومصالح اسرائيل، او ان يقوم موشي آرنس بتوضيح ذلك "لامناء جبل البيت" لانه مسؤول عن شؤون الاقليات العربية.

راديو اسرائيل : الحريق الكبير قرب «بيت شيمش» قد يكون متعمدًا وعلى خلفية سياسية

تل ابيب ـ اشار راديو اسرائيل امس الى ان الحرائق التي اندلعت الليلة قبل الماضية في ارجاء مختلفة داخل اسرائيل يشتبه بانها متعمدة وعلى خلفية سياسية.

وقال ان ما يشير الى ذلك هو ان الحريق الكبير الذى اندلع قرب مستوطنة "بيت شيمش"، شب في عدة اماكن في آن واحد.

واضاف ان هذا الحريق ادى الى اخلاء العديد من القرى الاستيطانية في المنطقة، والى اغلاق طريق بيت جبرين ـ "بيت شمش" امام حركة السير.

واشار الراديو الاسرائيلي الى انه حتى ساعات بعد ظهر امس كان الحريق ما زال مشتعلا في منطقتين في حين تمكن رجال الاطفاء من اخماده في المواقع الاخرى.

كما اشار الى اندلاع حرائق في عدة مناطق اخرى من بينها "كفار سابا".

وقال ان شرطة الجليل اعتقلت عددا من المشبوهين على ذمة التحقيق للاشتباه بانهم سبق وان قاموا باشعال الحرائق في بعض انحاء المنطقة الشمالية هذا الاسبوع.

حريق في جبل قرب ضاحية اسكان الخليل

الخليل ـ لمراسلنا الخاص ـ

شبت النيران مساء امس الاول في احد الجبال الواقعة بجوار ضاحية الاسكان في الخليل.

وقد التهمت النيران المزروعات والحشائش والاشجار المغروسة في اراضي الجبل. وقد هرعت الى المكان الاطفائية وتمكنت من اخماد النيران.

احراق سيارة مواطن في الشيوخ

قام مجهولون الليلة قبل الماضية باحراق سيارة المواطن نايف الحساسنة في قرية الشيوخ قضاء الخليل، وتمكن المواطنون من اخماد النيران في السيارة وهي من نوع "بيجو ٤٠٤".

رفض منح تصريح لمحام لحضور جلسة موكله

غزة ـ رفض الحاكم العسكرى في غزة امس منح المحامي خالد القدرة تصريحا لحضور جلسة الاعتراضات العسكرية التي نظرت امس في سجن بئر السبع في قضية اعتقال موكله المحامي يونس الجرو اداريا.

الافراج عن شاب من قرية حوسان

الضفة الغربية ـ افرجت السلطات امس عن الشاب فائق جبر حمامرة من قرية حوسان بعد اعتقال دام خمسين يوما في سجن الظاهرية.

توصية بانشاء قوة عربية لمكافحة اختطاف الطائرات

تونس ـ اوصى المؤتمر العربي الثاني للمسؤولين عن امن الحدود والطائرات والموانئ بانشاء قوة عربية لمكافحة اختطاف الطائرات، وذلك في ختام اعماله امس في العاصمة التونسية والتي استمرت ثلاثة ايام.

كما اوصي المؤتمر باجراء دراسة موسعة حول الاساليب والوسائل الضرورية لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة.

وقرر كذلك عقد ندوة عربية لبحث جميع جوانب هذا الموضوع وتكثيف اجراءات حماية المطارات والطائرات العربية من الاعتداءات.

وثيقة فلسطينية لقمة موسكو تسليمها للسفير السوفياتي في المغرب

ابو ظبي ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المغرب سلم امس الاول السفير السوفياتي في الرباط وثيقة وقعتها الجالية الفلسطينية في المغرب وتطالب فيها ببحث القضية الفلسطينية خلال قمة موسكو بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان والمقرر عقدها في التاسع والعشرين من الشهر الجارى.

وقالت الصحيفة ان هذه الوثيقة تؤكد على ضرورة احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

كما توضح ان تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة لا يمكن التوصل اليه بدون احقاق هذه الحقوق عبر المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات للسلام في المنطقة.

من جانب اخر ذكرت نفس الصحيفة انه من المقرر ان يكون الاخ هاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات قد وصل يوم امس الى الرباط لتسليم ملك المغرب الحسن الثاني رسالة من ابو عمار.

واشار المراقبون الى ان هذه الرسالة تتعلق بالقمة العربية الطارئة المقرر عقدها في الجزائر في السابع من الشهر القادم.

أول رئيس وزراء مغربي يزور مصر منذ إعادة العلاقات الدبلوماسية في العام ٨٧

الرباط ـ ا.ف.ب ـ يصل رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي غدا السبت الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام يترأس خلالها الجانب المغربي في اعمال الدورة الاولى للجنة العليا المصرية ـ المغربية المشتركة.

وستكون هذه اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء مغربي للقاهرة منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في تشرين الثاني ١٩٨٧ وهي العلاقات التي قطعت في آذار ١٩٧٩ اثر توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية.

وكان الملك الحسن الثاني والرئيس حسني مبارك قد قررا تشكيل اللجنة العليا المشتركة المصرية ـ المغربية اثناء زيارة الرئيس المصرى للمغرب في شباط الماضي.

وعلم من مصدر مطلع في الرباط ان اعمال هذه اللجنة ستخصص لبحث وسائل تطوير التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية والاقتصادية والسياحية والثقافية وكذلك في مجال الصيد البحرى. ومن المقرر انشاء خط بحرى بين الدار البيضاء واحد الموانئ المصرية بهذه المناسبة من اجل زيادة المبادلات التجارية بين البلدين التي بلغت ٣٣ مليون درهم عام ١٩٨٦ الدرهم يساوى ١٢٥ر٠ دولار امريكي مع عجز تصل نسبته الى حوالي ٥٤ بالمئة على حساب المغرب.

وقد توجه وفد مغربي برئاسة وزير التجارة والصناعة عبد الله الازماني ويضم ثلاثين من رجال الاعمال امس الاول الى القاهرة للمشاركة في الاعمال التحضيرية لاجتماع اللجنة العليا المشتركة.

واوضح مصدر مطلع في الرباط ان الرئيس حسني مبارك سيستقبل رئيس الوزراء المغربي الذى سيجتمع ايضا مع نظيره المصرى عاطف صدقي. وحسب المصدر نفسه سيعرض عز الدين العراقي بهذه المناسبة آخر تطورات الموقف في المغرب بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية المغربية ـ الجزائرية ولقاء الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الليبي معمر القذافي الذى عقد الاحد الماضي في جربه.

واضاف المصدر نفسه ان محادثات العراقي وصدقي ستتناول كذلك القمة العربية التي ستعقد في الجزائر في ٧ حزيران القادم والموقف في الضفة الغربية وغزة اضافة الى الحرب العراقية ـ الايرانية.

تنامي التعصب العرقي لدى الكنديين من أصل فرنسي

مونتريال ـ رويتر ـ هدد اولياء امور ٥٠ تلميذا فرنسيا في مدرسة ابتدائية بمدينة مونتريال بسحب ابنائهم من المدرسة المذكورة اذا سمحت ادارتها لحوالي ١١٠ تلاميذ عرب بتلقي دروس اضافية باللغة العربية اثر انتهاء الدوام المدرسي.

ويعكس هذا التهديد تنامي حجم التعصب العرقي لدى الكنديين الذين ينحدرون من اصل فرنسي والذين يقيمون في مقاطعة كويبك ذات الاغلبية السكانية الفرنسية.

ويزعم اولياء امور التلاميذ الفرنسيين ان الدروس الاضافية يجب ان تخصص لتقوية التلاميذ العرب باللغة الفرنسية وذلك بدعوى ان المدرسين يضطرون لالقاء دروسهم ببطء ليتمكن التلاميذ العرب من استيعابها مما يؤدى بالتالي لاعاقة اسراعهم باتهاء المناهج الدراسية المقررة في موعدها.

وفند الناطق بلسان اولياء امور التلاميذ العرب رفيق الحكيم مزاعم اولياء امور التلاميذ الفرنسيين بالقول ان معظم ابنائنا يتبوأون المراتب الاولى في صفوفهم ويمكن لاى كان ان يتأكد من ذلك عن طريق ادارة المدرسة.

واضاف ان اولياء امور التلاميذ الفرنسيين يخشون تفوق ابنائنا وهذا هو الواقع.

وكانت لجنة خاصة في المدرسة قد رفضت في الماضي ثلاثة التماسات قدمها اولياء امور التلاميذ العرب لتخصيص حصص اضافية لتعليم ابنائهم اللغة العربية علما بان اللجنة المذكورة ذاتها سمحت للتلاميذ الفيتناميين واللاووسيين والاسبان بتلقي دروس خاصة بلغاتهم القومية داخل المدرسة.

شاحنات عسكرية اسرائيلية قرب الحدود اللبنانية في طريقها الى الجنوب.

في اطار جولته الحالية في المنطقة ولترز يصل الدوحة قادمًا من أبوظبي

زايد: على الولايات المتحدة اتخاذ موقف حازم

الدوحة ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر مسؤول ان الممثل الدائم للولايات المتحدة في الامم المتحدة فرنون ولترز وصل امس الى الدوحة قادما من ابو ظبي في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة في اطار الجولة التي يقوم بها على عدد من دول الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان ولترز سيناقش مع المسؤولين القطريين اثناء هذه الزيارة موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية بالاضافة الى الوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وكان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان قد استقبل ولترز في ابو ظبي.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد دعا الولايات المتحدة امس الاول الى مساعدة الفلسطينيين على استعادة حقوقهم.

وذكر الشيخ زايد لدى استقباله المندوب الاميركي الدائم الذى وصل قبل الظهر الى ابو ظبي ان "العرب ينتظرون الان وقبل ان يفوت الاوان ان تتخذ الولايات المتحدة موقفا حازما الى جانب الحق والعدل".

واضاف "ان هذا الموقف هو لمصلحة الاميركيين والاستقرار في المنطقة". وتابع انه في حال لم يستعد الفلسطينيون حقهم "فلن يبقى للدول العربية خيار سوى التواجه مع اسرائيل.

واضاف المصدر ذاته ان رئيس دولة الامارات بحث مع المبعوث الاميركي الوضع في الخليج وعددا من المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتابعت وكالة انباء الامارات ان المسؤول الاميركي اطلع الشيخ زايد على المسائل التي سيبحثها الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اثناء القمة المقرر عقدها الاحد المقبل في موسكو.

ومن هذه المسائل حسب الوكالة الجهود الاميركية الرامية الى التوصل الى حل في الشرق الاوسط ووضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية.

كذلك اوضحت الوكالة ان ولترز اطلع الشيخ زايد على الجهود التي يبذلها مجلس الامن الدولي من اجل التوصل الى فرض وقف اطلاق نار في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان المسؤول الاميركي قد زار اسرائيل وسوريا والعراق والكويت وعمان في اطار الجولة التي يقوم بها في المنطقة. ويتوقع ان يزور ايضا البحرين والمملكة العربية السعودية.

هاو خليع .. ينسى نفسه!

بكين ـ ا.ف.ب ـ كشفت صحيفة محلية في مدينة كسنيانغ شمال غرب الصين ان سكان احد الاحياء في مدينة بهذه المنطقة تمكنوا الشهر الماضي من مشاهدة فيلم خلاعي بسبب خطأ ارتكبه احد الموظفين حيث نسى وقف البث على الشبكة التلفزيونية المغلقة بينما كان يشاهد هذا الفيلم.

واضافت الصحيفة التي وصلت نسخا منها امس الى بكين ان زانغ هوى وهو احد اداريي مصنع بايي للنسيج في شيبيزى لم يراوده اى شك انه لم يكن وحده يشاهد فيلم الفيديو الخلاعي.

فلقد نسي سهوا وقف البث على الشبكة التلفزيونية المغلقة التي اقامها المصنع لحوالي ٤٥٠٠ من سكان الحي. وذكرت الصحيفة ان زانغ أوقف واوضحت ان "عمالا وتلامذة تمكنوا من مشاهدة الفيلم طوال اربعين دقيقة.

اسرائيل تحصل على أكبر حصة من قانون المساعدات الأميركية للسنة القادمة

واشنطن ـ ذكرت انباء العاصمة الاميركية ان اسرائيل حصلت على اكبر حصة من قانون المساعدات الاميركية للسنة المالية القادمة الذى صادق عليه مجلس النواب الاميركي امس الاول والبالغ ١٤ مليار و ٣٠٠ مليون دولار.

وقالت ان حصة اسرائيل من هذا المبلغ بلغت ٣ مليارات دولار كمساعدات عسكرية ومليار و ٢٠٠ مليون دولار كمساعدات اقتصادية.

واضافت ان هذا المبلغ هو الاكبر من بين المبالغ التي تقدمها امريكا لاتباعها واعوانها في العالم، وذلك بهدف دعم حليفتها الاستراتيجية في المنطقة.

من جانب آخر، حصلت مصر على مليارين و ١٠٠ مليون دولار منها مليار و ٣٠٠ مليون دولار كمساعدة عسكرية و ٨١٥ مليون دولار كمساعدة اقتصادية.

هذا وقد تمت المصادقة على هذا القانون باكثرية ٣٢٨ صوتا مقابل ٩٠ صوتا.

ومن المتوقع ان يصادق عليه قريبا مجلس الشيوخ الاميركي لكي يصبح سارى المفعول.

الطقس

الارض المحتلة ـ عبرت المنطقة عصر امس كتلة هوائية باردة وطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة.

اما نهار اليوم فيكون الجو غائما جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

فيما يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة يوم الاحد المقبل وانخفاض في نسبة الرطوبة وتسود الاحوال الجوية الخماسينية يوم الاثنين المقبل وتنتهي عند المساء.

انتهاء الهجوم الاسرائيلي / بقية

البنية التحتية" لمقاتلي الاصوليين نفى هؤلاء ذلك واكد احد المقاتلين المسلحين الذين شاركوا في المعارك لوكالة "فرانس برس" لقد استفدنا من المخابئ والتحصينات تحت الارض التي اقمناها في هذه القرية".

اما حزب الله الذى اكد انه دمر خمس عربات "للمهاجمين" من دون ان يبين ما اذا كانت عائدة للجيش الاسرائيلي او لجيش لبنان الجنوبي فاعترف بانه انسحب من موقع قريب من جبل صافي يضم مخزنا للذخيرة واستنادا الى الشرطة اللبنانية فان قرى جرجوع وعربصليم وعين بوسوار تعرضت للقصف من قبل المدفعية الاسرائيلية خلال العملية مما ادى الى سقوط تسعة جرحى من المدنيين.

وكانت قرية الميدنة تستخدم منذ ثلاث سنوات قاعدة انطلاق لهجمات حزب الله على الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له.

وحسب مصدر امني في المنطقة فان حوالي ٥٠٠ جندى اسرائيلي و ٢٠٠ مقاتل من جيش لبنان الجنوبي شاركوا في العملية التي تساندها عشرون دبابة ويدعمها الطيران.

وكان هجوم مماثل قد شن امس الاول قد ادى الى سقوط ما لا يقل عن ٢٠ قتيلا و ٢٢ جريحا في صفوف الاصوليين.

واشارت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الى وقوع خمسة جرحى بين عناصرها. واعلن ناطق عسكرى اسرائيلي مشاركة الجنود الاسرائيليين في العملية وانتهاءها مساء امس الاول.

واكد ناطق عسكرى اسرائيل نبأ قيام الطيران الاسرائيلي بالاغارة صباح امس على مواقع اصولية لحزب الله الموالي لايران في جنوب لبنان.

ونفى ان يكون الجيش الاسرائيلي قد شارك في عملية التوغل الجديدة الى القرية المذكورة التي تعتبر المعقل الاخير لحزب الله في جنوب لبنان.

واوضح الناطق العسكرى ان تبادلا للنار وقع في القرية صباح امس بين مقاتلي حزب الله وميليشيات جيش لبنان الجنوبي التي انسحبت الى منطقة "الحزام الامني" الذى تقيمه اسرائيل في الجنوب اللبناني.

مسؤول سوفياتي : قمة غورباتشوف ـ ريغان ستحقق تقدمًا حول خفض الأسلحة

طوكيو ـ ا.ف.ب ـ صرح احد مستشارى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قبل عقد القمة بين الجبارين ان بامكان الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي غورباتشوف فتح الطريق الاسبوع المقبل امام خفض الاسلحة الاستراتيجية الى النصف قبل نهاية عهد الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

وفي مقابلة مع اساهى شيمبون اعرب مدير المعهد الخاص بالولايات المتحدة وكندا واحد مستشارى الزعيم السوفياتي لشؤون اميركا الشمالية جورجى ارباتوف عن اعتقاده بانه من الصعب التوصل الى اتفاق نهائي خلال القمة التي تبدأ يوم الاحد المقبل في موسكو.

واضاف "لكنني واثق انه بالامكان تحقيق تقدم خلال القمة. وسيقوم غورباتشوف بكل ما في وسعه للوصول الى خفض الاسلحة الاستراتيجية الى النصف رغم المصاعب التي تواجه المتفاوضين".

وفي حال اظهر الاميركيون والسوفيات "ارادة وتصميما سياسيين" فان بامكانهما التوصل الى هدفهما قبل نهاية ولاية الرئيس ريغان في مطلع العام المقبل. واضاف ارباتوف ان غورباتشيوف مستعد لمقابلة الرئيس ريغان لخامس مرة في حال دعت الحاجة.

واضاف ان على لقاء موسكو ان "يحدث تعديلا في العلاقات بين الجبارين بشكل حاسم لكي لا يصبح بامكانهما العودة الى الوراء" بنهاية ولاية الرئيس ريغان.

واعتبر ان المحادثات يجب ان تكون خطوة هامة لتامين استمرارية السياسة الاميركية كائنا من كان الرئيس المقبل. ورأى المستشار السوفياتي ان خفض الترسانة الاستراتيجية النووية الى النصف امر ضرورى.

ويتوقع ارباتوف ايضا قيام الزعيمين في موسكو بتبادل الوثائق النهائية الجاهزة للتصديق والخاصة باتفاقية ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى الموقعة في كانون الاول الماضي في واشنطن.

بري : الجيش السوري ينتشر في الضاحية الجنوبية اليوم

بيروت ـ ا.ف.ب ـ اعلن رئيس حركة "امل" الشيعية نبيه برى امس ان الجيش السورى وقوى الامن الداخلي اللبنانية ـ الدرك ـ سينتشران بدءا من اليوم الجمعة في الضاحية الجنوبية من بيروت التي سقطت بمعظمها في يد حزب الله الموالي لايران.

واكد برى في تصريح له الى الصحافيين بعد عودته من دمشق التي زارها الليلة قبل الماضية ان "الجيش السورى وقوى الامن الداخلي سيبدأون اليوم الجمعة انتشارهم في الضاحية لوضع حد للاشتباكات الاخوية" بين حركته وحزب الله.

وذكر مصدر عسكرى سورى في بيروت لوكالة "فرانس برس" ان الجيش السورى "مستعد" وانه سيعقد اجتماعا مع قوى الامن الداخلي من اجل "استكمال الاستعدادات".

ويذكر ان سوريا كانت قد اعلنت قرارها نشر قواتها في الضاحية التي تشهد معارك طاحنة بين امل وحزب الله يوم ١٥ ايار الجاري وان المفاوضات مع ايران من اجل محاولة تسوية سياسية للنزاع اخرت الانتشار السورى.

ومن ناحية اخرى اكد وزير الاعلام السورى محمد سلمان امس ان الجيش السورى سينتشر اليوم في الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت.

وكانت سوريا قد اعلنت في ١٥ ايار قرارها نشر قواتها في الضاحية حيث تدور معارك دامية بين ميليشيا حزب الله الاصولي الشيعي الموالي لايران وميليشيا حركة امل الشيعية الموالية لسوريا.

مقتل شاب اسرائيلي طعنا بسكين في القطمون

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل امس ان شابا اسرائيليا طعن بسكين بعد ظهر امس في حي القطمون في القدس الغربية وقد توفي المطعون فورا.

واضاف الراديو ان الشرطة الاسرائيلية تعتقد ان عملية الطعن جاءت على خلفية جنائية.

جنود / بقية

غير قانوني.. ففي الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٧ اخذ بندقية من طراز ام ١٦ واطلق رصاصة على ساقه اليسرى، وقد قام بذلك لكي ينقلوه من وحدته.

اما المادة الثانية فقد تمت بعد ذلك بشهر واحد، وفي وحدة عسكرية اخرى، حيث قام الجندى باطلاق النار على ساقه ايضا للتهرب من الخدمة.

لم يبق الا امل / بقية

ركام الابنية الواقعة على جانبي خط التماس الفاصل بين الغبيرة التي يسيطر عليها الاصوليون والشياح آخر معاقل امل.

واعلن مكتب رئيس الوزراء اللبناني امس لوكالة "فرانس برس" ان المسؤولين السوريين طمأنوه الى ان موقف سوريا "لم يتبدل" والى ان "اى شيء جديد" لن يحدث قريبا.

وعلم من مصادر مطلعة في بيروت ان وفدا من امل توجه امس الخميس الى دمشق التي قصدها ايضا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط.

واشار الاصوليون الى ان ممثلين من حزب الله قابلوا امس الاول الرئيس السورى حافظ الاسد في اللاذقية ـ شمال سوريا.

وكان جنبلاط الذى قابل نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام في دمشق امس الاول قد اعلن انه "واثق من ان سوريا ستبذل جميع جهودها لوقف المعارك في صفوف القوى الوطنية".

كمال والمحجوب يبحثان تطورات القضية الفلسطينية

القاهرة ـ اجتمع سعيد كمال /عضو المجلس الوطني الفلسطيني المقيم في القاهرة/ امس مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري وبحث معه تطورات الموقف بالنسبة للقضية الفلسطينية والدور الذى يقوم به مجلس الشعب المصرى لدعم القضية ومساندة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال كمال عقب اللقاء ان المحجوب ابلغه بان مجلس الشعب المصرى اتخذ خطوات ثابتة على هذا الصعيد، وان له وجهة نظر مصر قبل انعقاد قمة موسكو بين ريغان وغورباتشوف يوم بعد غد الاحد، وتاكيدها على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام كاطار واساس للتسوية العادلة.